الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٩ الجزء الأول السنة: ٥٥ جمادى الأول ١٤٤٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	أقوال نصير بن يوسف النحوي (ت٤٠٢هـ) في الوقف والابتداء «جمعا ودراسة» أ. د. فهد بن مطيع المغذّوي	٩
٢)	التكامل بين القراءات المتواترة والشاذة في الدلالة -سورة الفاتحة والسور السبع الطوال أنموذجاً- أ.د. عبد الرحيم بن عبدالله بن عمر الشنقيطي	٧٧
٣)	الحذف والإثبات في القراءات القرآنية الفرشية المتواترة - جمعاً وتوجيهاً- أ. د. أحمد بن محمد مفلح القضاة	١٢١
٤)	مشكل القراءات الشاذة في كتاب المحتسب لابن جني (عرضًا ودراسةً) د. يحيى بن هادي عسيري	١٧٣
٥)	منهج ابن غلبون في توجيه القراءات من خلال كتابه "الإرشاد" (دراسة استقرائية تحليلية) د. أيمن إقبال محمد إسماعيل	٢٢٧
٦)	الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي -"سورة البقرة جمعاً ودراسةً"- د. مشعل بن مُسْلِم بن سَلِيم القرشي	٢٧٧
٧)	منهج القرآن الكريم في طمأنة المرضى والتخفيف عنهم دراسة موضوعية أ. د. علي بن عبدالله بن حمد السكاكر	٣٠٩
٨)	جهود أبي بكر ابن العربي في نقد مرويات التفسير (نماذج مختارة) د. محمد بن مصطفى بن علي منصور	٣٦٧
٩)	المثل القرآني وارتباطه بسياق السورة - سورتا العنكبوت والجمعة أنموذجا- د. سلطان بن فهد بن علي الصطامي	٤٠٥
١٠)	طرق الترجيح في أحكام القرآن د. محمد بن عبدالله بن جابر القحطاني	٤٥٣
١١)	أَثَرَا عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُوْدٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ فِيْ تَعَلُّمِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالعَمَلِ بِهِ -رِوَايَةً وَدِرَايَةً- د. مالك حسين شعبان حسن	٥٠٥
١٢)	عناية المتقدمين بوفيات الرواة إلى منتصف القرن الثالث "دراسة نقدية" أ. د. سليمان بن صالح بن عبد الله الخنيان	٥٥٧

١٣)	أحاديث ابن أخي الزهري في صحيح البخاري – دراسة تحليلية – د. سليمان بن عبد الله السيف	٥٩١
١٤)	الأحاديث المرفوعة، والموقوفة في توريث ذوي الأرحام – جمعا ودراسة – د. خالد بن عبد الله الطويان	٦٣٩
١٥)	مصطلح "صدوق في نفسه" عند الإمام الذهبي (٧٤٨هـ) (دراسة استقرائية تطبيقية) د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي	٦٩٧
١٦)	التُّرُوكُ النَّبَوِيَّةُ ممّا اتّفق عليه البخاريُّ ومسلمٌ في الصّحيحين جمعًا وتوثيقًا د. علي جغنا	٧٦٩

أقوال نصير بن يوسف النحوي (ت٢٤٠هـ)
في الوقف والابتداء
« جمعا ودراسة »

Sayings of Nusayr Ibn Yusuf al-Nahawi (d.240 AH) in the Science of Stopping and Starting, in Reading the Qur'an Collection and Study

أ. د. فهد بن مطيع المغذّوي
Prof. Fahad Bin Mutie Al-Mughadhdhawi
الأستاذ بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية
Professor at the Department of Qur'an Readings at the Faculty of Qur'an and Islamic Studies in Islamic University of Madinah
البريد الإلكتروني: fahd.ma36@gmail.com

الاستقبال - Received: 2021/03/24، **القبول** - Accepted: 2021/04/24، **النشر** - Published: 2021/12/25
رابط DOI: **10.36046/2323-055-199-001**

المستخلص

موضوع البحث:

يتناول البحث جمع ودراسة أقوال نُصَير بن يوسف النحوي (ت٢٤٠هـ) في الوقف والابتداء.

أهداف البحث:

١) إظهار مكانة نُصَير بن يوسف في القراءات وعلومها، خاصة علم الوقف والابتداء.
٢) الوقوف على جهود نُصَير بن يوسف النحوي في الوقف والابتداء.
٣) التعرف على منهج نُصَير بن يوسف النحوي من خلال جمع ودراسة أقواله في الوقف والابتداء.
٤) جمع أقوال نُصَير في الوقف والابتداء في مكان واحد، ليسهل الرجوع إليها والإفادة منها.

منهج البحث:

- جمعت أقوال نُصَير في الوقف والابتداء من المصادر المعتبرة في هذا الفنّ، مع تعددها واختلاف مواردها.
- ذكرت أقوال نُصَير بنصّها كما وردت في تلك المصادر، مع إيراد نصوصهم المختلفة في الموضع الواحد.
- وثقت أقوال نُصَير في الوقف والابتداء من مصادرها المنقولة منها.
- ذكرت أقوال علماء الوقف والابتداء في تلك المواضع -عند الحاجة- زيادة في الإيضاح والبيان.

أهم نتائج البحث:

- تعتبر أقوال نُصَير في الوقف والابتداء من المصادر المتقدمة في هذا العلم، فقد تضمنتها المصادر الأصيلة المعتبرة، ونقلها كبار الأئمة.
- كثرة الأقوال المروية عن نُصَير في الوقف والابتداء، مما يدل على مكانته واعتبار أقواله عند أهل الفنّ.
- كثرة المصادر التي تضمّنت أقواله، وذكرت نقولاته في هذا العلم.
- تبرز أهمية جمع هذه الأقوال عندما يتبين فقدان كتابه الذي ألَّفه في علم الوقف والابتداء.

الكلمات المفتاحية: أقوال نُصَير- الوقف- الابتداء.

ABSTRACT

Research topic:

The research deals with the collection and study of the sayings of Nusayr bin Yusuf al-Nahawi (d.240 AH) on the science of stopping and starting, in Qur'anic recitation.

Research aims:

1. Revealing the status of Nusair bin Yusuf in Qur'anic readings and its sciences, most especially the science of stopping and starting in Qur'an.
2. Discovering the efforts of Nusair bin Yusuf al-Nahawi on stopping and starting in Qur'an.
3. Getting acquainted with the status of Nusayr bin Yusuf through the collection and study of his sayings on stopping and starting in the Qur'an.
4. Collecting the sayings of Nusayr on stopping and starting in the Qur'an. in one place, to make it easy to refer to and benefit from them.

Research Methodology:

- Nusayr's sayings on stopping and starting in the Qur'an were collected from reliable sources in this art, with their multiple and diverse resources.
- Nusayer's sayings were mentioned in their text as they appeared in those sources, with their various texts being listed in one place.
- Naseer's sayings on the stopping and starting in the Qur'an were referenced from the sources from which they were quoted.
- The sayings of the scholars of stopping and starting in the Qur'an were mentioned –when needed-, as an additional clarification and explanation.

Main findings of the research:

- The sayings of Nusayr on stopping and starting in the Qur'an are considered among the advanced sources in this science, and they are found in the recognized primary sources and transmitted by the senior scholars.
- The large number of sayings narrated from Nusayr on stopping and starting in the Qur'an., which indicates his position and the consideration of his words among the people of this art.
- The large number of sources that included his sayings, and quoted him on this science.
- The importance of collecting these sayings emerges when it becomes apparent that his book which he wrote on the science of stopping and starting in the Qur'an has been lost.

Keywords:

Sayings - Nusayr - stopping – starting .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن دراسة كتاب الله عز وجل من أجلّ ما تُقضى فيه الأوقات، وتُفنى فيه الأعمار، لعظمه ومكانته، وكذلك دراسة ما يتعلق به من علوم أخرى، لتعلقها بشرف ذلك الكتاب العظيم، ومن تلك العلوم: علم الوقف والابتداء، فبمعرفته تتبين أماكن الوقوف والابتداء، وتظهر معاني الآيات، وتتحقق أوجه التفسير.

ولقد حظي ذلك العلم باهتمام علماء السلف منذ عصور التدوين الأولى، فألفوا فيه كثيراً من المصنفات، ورغم فقدان كثير منها إلا أنَّ بعض المصادر المتقدمة حفظت لنا مرويات أولئك الأئمة المشتغلين بعلم الوقف والابتداء، فأُودعت في ثناياها أقوالهم ونقولاتهم، التي تنبئ عن اهتمامهم بذلك العلم وعنايتهم به، ومن أولئك الأعلام: نُصَير بن يوسف النحوي ت (٢٤٠هـ) فآثرت أن أجمع أقواله في هذا البحث الذي سميته: ((**أقوال نُصَير بن يوسف النحوي ت (٢٤٠هـ) في الوقف والابتداء– جمعاً ودراسة**)).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

(١) مكانة الإمام نُصَير بن يوسف النحوي، وتظهر من خلال الآتي:

- أنه من أئمة القراء المشهورين، والنحاة المعروفين.
- أنه أحد رواة الإمام الكسائي ت (١٨٩هـ) حتى عُرف بصاحب الكسائي.
- اشتغاله بالقراءات وعلومها، كالرسم والوقف والابتداء، وله في ذلك أسانيد وروايات.

(٢) يُعدّ نُصَير من المصنفين في علم الوقف والابتداء، لكن تصنيفه مفقود، مما دعاني لجمع أقواله في هذا البحث.

(٣) التعرف على مصادر علم الوقف والابتداء، ومناهج المؤلفين فيها، وأهمية أقوال نُصَير في تلك المصادر.

(٤) دراسة أقواله، والتعرف على منهجه في تلك الأقوال المروية عنه.

الدراسات السابقة

لم يظهر لي – بعد البحث والتحرّي- مَنْ جمع أقوال نُصَير بن يوسف النحوي في بحث مستقل، أما جمع أقوال العلماء السابقين ممن لم تصلنا مصنفاتهم فله نظائر، ومن ذلك: بحث "النقول الواردة عن كتاب وقف التمام للإمام نافع بن أبي نعيم المدني- جمعاً ودراسة" للأستاذ الدكتور/ حسين بن محمد العواجي(١).

حدود البحث

تتمثل حدود البحث في جمع ودراسة أقوال نُصَير بن يوسف النحوي (ت٢٤٠هـ) في الوقف والابتداء نصاً عنه كقولهم: قال نُصَير، أو نقلاً عنه، كقولهم: عند نُصَير، وذلك من المصادر المتقدمة المنصوص عليها في هذا البحث(٢)، مع ذكر أقواله المتعلقة بتلك الوقوف، وأقوال بعض علماء الوقف والابتداء بالإيجاز والاختصار.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة وتشتمل على:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- حدود البحث.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

التمهيد، ويشتمل على: تعريف علم الوقف والابتداء، وأهميته، وأقسامه، وفيه:

أولا: تعريف علم الوقف والابتداء.

ثانيا: أهمية علم الوقف والابتداء.

---

(١) طبعته دار الحضارة للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى-٢٠١٢م.

(٢) انظر: المبحث الثاني: دراسة أقواله في الوقف والابتداء.

ثالثا: أقسام الوقف والابتداء.

المبحث الأول: ترجمة الإمام نُصَير بن يوسف، ومروياته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام نُصَير بإيجاز.

المطلب الثاني: مروياته في القراءات وعلومها.

المبحث الثاني: دراسة أقواله ومنهجه في الوقف والابتداء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مُصَنَّفُه ومروياته في الوقف والابتداء، ومصادر أقواله.

المطلب الثاني: منهجه في الوقف والابتداء.

المبحث الثالث: أقوال نُصَير في الوقف والابتداء، مرتبة على سور القرآن.

الخاتمة، وتشتمل على أهم نتائج البحث.

الفهارس، وتشتمل على:

- فهرس آيات الوقف والابتداء الواردة عنه.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج البحث

سلكت المنهج الاستقرائي لجمع أقوال نُصَير بن يوسف النحوي في الوقف والابتداء من مصادرها الأصيلة، ثم أتبعته بالمنهج التحليلي لدراسة تلك الأقوال ومقارنتها مع أقوال علماء الوقف والابتداء وفق الخطوات الآتية:

- جمعت أقوال نُصَير في الوقف والابتداء من المصادر المتقدمة والمعتبرة عند أهل الفنّ.
- وقفت على (١١) مصدراً نقلت عنه وأثبتت أقواله وأسانيده ومروياته.
- ابتدأت بذكر الآية التي تتضمن نقولاً عن نُصَير في الوقف والابتداء.
- رتّبت الآيات في السورة الواحدة _ عند تعددها_ حسب تقدم آيها.
- أتبعت الآيات بذكر قول نُصَير في الوقف والابتداء، وما يتعلق به من المعاني والتفسير والإعراب، مع ذكره بنصّه – قدر الإمكان– كما روي عنه.

- ذكرت أقوال المصنفين الذين نصّوا على أقوال نُصَير في الموضع الواحد –عند تعدد أقوالهم واختلاف عباراتهم.
- وثقت أقوال نُصَير من كتب الوقف والابتداء التي نقلت عنه.
- ذكرت بعض أقوال علماء الوقف والابتداء في الموضع المذكور، حسبما يقتضيه البيان والإيضاح.
- لم أتوسع في ذكر أقوال العلماء السابقين في الوقف والابتداء خشية الإثقال والإطالة.
- اكتفيت بذكر أقواله في الوقف والابتداء وما يتعلق بها، ولم أسهب في مقارنتها مع أقوال العلماء السابقين، إلا بقدر البيان والاختصار؛ إذ المقصود جمعها والوقوف عليها، بما يحقق منهجها ومكانتها.
- تركت التعريف بالأعلام المذكورين ضمن النصوص المنقولة؛ لشهرتهم في علم الوقف والابتداء، خشية إثقال الحواشي بما هو معلوم عند أهل الفنّ.

التمهيد

ويشتمل على تعريف علم الوقف والابتداء، وأهميته، وأقسامه على النحو الآتي:

أوّلاً: تعريف علم الوقف والابتداء:

الوقف لغة: مصدر قولك: وَقَفْتُ الدابة، وَوَقَفْتُ الكلمة وَقْفًا، وإذا وقَّفْت الرجل على كَلِمَةٍ قلتَ: وقَّفْتُه توقيفًا، ووقف الأرض حَبَسَها[١].

فالوقف في اللغة: الحبس[٢]. وقال الأشموني: لغة: الكف عن الفعل والقول[٣].

واصطلاحا: **عرَّفه الجرجاني** بقوله: قطع الكلمة عما بعدها[٤].

وعرَّفه ابن الجزري بقوله: «الوقف: عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله... لا بنية الإعراض»[٥].

وعرفة الأشموني بقوله: «قطع الصوت آخر الكلمة زمنا ما، أو هو قطع الكلمة عما بعدها»[٦].

أما الابتداء لغة: فهو من البدء، وهو: فعل الشيء أول. بَدَأَ بِه وبَدَأَهُ يَبْدَؤُهُ بَدْءًا، وأَبْدَأَهُ وابْتدَأَهُ، وبَدَأْتُ الشيء: فَعَلْتُه ابتداء[٧].

---

(١) انظر: محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب"، (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ)، مادة: (وقف) ٩: ٣٥٩.

(٢) انظر: علي بن محمد الجرجاني، "التعريفات"، تحقيق: جماعة من العلماء، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) ص: ٢٥٣.

(٣) انظر: أحمد بن عبد الكريم الأشموني، "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء"، تحقيق: شريف أبو العلا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م) ١: ٢٤.

(٤) انظر: الجرجاني، "التعريفات"، ص: ٢٥٣.

(٥) انظر: محمد بن محمد بن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، تصحيح علي محمد الضباع (دار الكتب العلمية) ١: ٢٤٠.

(٦) انظر: الأشموني، "منار الهدى في بيان الوقف والابتدا" ١: ٢٤.

(٧) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، مادة: (بدأ) ١: ٢٦.

واصطلاحا: عرفّه الجعبري بقوله: «والابتداء: لفظك بكلمة منفصلة الزمان»(١).

وعرّفه الشيخ المرصفي بقوله: «الابتداء: هو الشروع في القراءة بعد قطع، أو وقف»(٢).

أما علم الوقف والابتداء اصطلاحا فهو: علم يعرف به مواضع الوقف والابتداء، وكيفيتهما، من حيث الصحة وعدمها، مراعاة لمعاني كلام الله تعالى، وفهم كتابه الكريم(٣).

ثانيًا: أهمية علم الوقف والابتداء:

اهتم العلماء بهذا العلم؛ لتعلقه بالقرآن الكريم، وصلته الوثيقة بتدبر آياته، وفهم معانيه، وكان سلف الأمة يتعلمونه من ضمن العلوم الأخرى التي يتعلمونها مع تلاوة القرآن وتصحيح قراءته ومعرفة أحكامه، فكانوا يقفون على مواضع الوقف، ويبتدئون بمواضع الابتداء، حتى ضبطوا قراءته، وفهموا معانيه، وعرفوا أحكامه المتعلقة به، فتعلموا بذلك العلم والعمل جميعا.

ولقد دون العلماء جانبا من عنايتهم بذلك العلم، **قال ابن الأنباري** رحمه الله: «من تمام معرفة القرآن ومعانيه وغريبه؛ معرفة الوقف والابتداء فيه»(٤).

وقال ابن الجزري رحمه الله: «صح، بل تواتر عندنا تعلمه، والاعتناء به من السلف الصالح، كأبي جعفر يزيد بن القعقاع؛ إمام أهل المدينة، الذي هو من أعيان التابعين، وصاحبه الإمام نافع بن أبي نعيم، وأبي عمرو بن العلاء، ويعقوب الحضرمي، وعاصم بن أبي النَّجُود، وغيرهم من الأئمة، وكلامهم في ذلك معروف، ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب، ومن ثَمَّ اشترط كثير من أئمة الخلف على الْمُجِيز أن لا يُجِيزَ أحدًا إلا بعد معرفة الوقف والابتداء، وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف، ويشيرون إلينا فيه بالأصابع، سُنَّة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين، رحمة الله عليهم أجمعين»(٥).

(١) انظر: إبراهيم بن عمر الجعبري، "وصف الاهتداء في الوقف والابتداء"، تحقيق د. نواف بن معيض الحارثي، (ط١، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع ٢٠٢٠م) ١: ١٤.

(٢) انظر: عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، (ط٢، المدينة المنورة، مكتبة طيبة، بدون تاريخ) ١: ٣٩٢.

(٣) هكذا عرفه د. عبد القيوم السندي في كتابه "المنتقى في مسائل الوقف والابتداء" ٢٧.

(٤) انظر: ابن الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء" ١: ١٠٨.

(٥) انظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر" ١: ٢٢٥.

ومما يدل على العناية به كثرة المؤلفات التي أفردته بالتأليف، وأكثرها مفقود، ومن أوائل الكتب التي وصلت إلينا:

- الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل لمحمد بن سعدان الضرير (ت٢٣١هـ)[١].
- إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر بن الأنباري (ت٣٢٨هـ)[٢].
- القطع والاستئناف لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)[٣] وغيرها.

ثالثًا: أقسام علم الوقف والابتداء:

تتفاوت أقوال المؤلفين في أقسام الوقف والابتداء، وأكثر ما ذُكر في أقسامه غير منضبط ولا منحصر كما ذكر ابن الجزري رحمه الله، قال: وأقرب ما قلته في ضبطه أن الوقف ينقسم إلى اختياري واضطراري، ثم ذكر أقسامه: التام والكافي والحسن والقبيح.

وأما الابتداء فلا يكون إلا اختياريا؛ لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة، فلا يجوز إلا بمستقل بالمعنى مُوفٍ بالمقصود، وهو في أقسامه كأقسام الوقف الأربعة، ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه [٤].

وقال الأشموني: "والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون، كل واحد له اصطلاح، وذلك شائع لما اشتهر أنه لا مشاحة في الاصطلاح، قال ابن الأنباري: مراتبه ثلاثة: تام، وحسن، وقبيح[٥]، وزاد السخاوي: وكاف[٦].

---

(١) محمد خليل الزّروق، مطبوع بتحقيقه، ط. مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي (ط الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

(٢) مطبوع بعدة تحقيقات، منها: تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م).

(٣) مطبوع بعدة تحقيقات، منها تحقيق د. عبد الرحمن المطرودي، ط. عالم الكتب، المملكة العربية السعودية (ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

(٤) انظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر" ١: ٢٢٥.

(٥) انظر: ابن الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء" ١: ١٤٩.

(٦) انظر: علم الدين علي بن محمد السخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء"، تحقيق د. علي حسين =

وقال غيرهما: أربعة: تام مختار، وكاف جائز، وحسن مفهوم، وقبيح متروك.

وقال السجاوندي: خمسة: لازم ومطلق، وجائز، ومجوَّز لوجه، ومرخص ضرورة[١].

وقال غيره: ثمانية: تام، وشبيه، وناقص، وشبيه، وحسن، وشبيه، وقبيح، وشبيه.

قال: وجميع ما ذكروه من مراتبه غير منضبط ولا منحصر، لاختلاف المفسرين والمعربين؛ لأن الوقف يكون تاماً على تفسير وإعراب وقراءة، غير تام على آخر، إذ الوقف تابع للمعنى". ومراتبه عنده: تام، وكاف، وحسن، وصالح، وقبيح"[٢].

وذكر الداني الخلاف في أقوالهم فيه، ورجح أنه أربعة أقسام: تام مختار، وكاف جائز، وصالح مفهوم، وقبيح متروك.

قال: لأن القارئ قد ينقطع نفسه دون التام والكافي فلا يتهيآن له، وذلك عند طول القصة وتعلق الكلام بعضه ببعض، فيقطع حينئذ على الحسن المفهوم؛ تيسيرا وسعة، إذ لا حرج في ذلك ولا ضِيق في سُنَّةٍ ولا عربية[٣].

=

البواب، (ط١، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م) ٢: ٥٦٣.

(١) انظر: أبا عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي، "علل الوقوف"، تحقيق د. محمد بن عبد الله العيدي (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦) ص: ١١٨.

(٢) انظر: الأشموني، "منار الهدى في بيان الوقف والابتدا" ص: ٢٥-٢٨.

(٣) انظر: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، "المكتفى في الوقف والابتداء"، تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط١، الأردن- دار عمار، ١٤٢٢هـ٢٠٠١م) ١: ٧.

المبحث الأول: ترجمة الإمام نُصَير، ومروياته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام نصير بإيجاز.

هو: نُصَير بن يوسف بن أبي نصر الرازي، المقرئ، النحوي، أبو المنذر، صاحب الكسائي. كذا ذكره الذهبي[١].

وقال ابن الجزري: نُصَير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي، ثم البغدادي، النحوي[٢].

قال عنه الأزهري: كان علامة نحويا، صدوق اللهجة، كثير الأدب، حافظا[٣].

ونقله عنه السيوطي[٤] والصفدي، وزاد فيه: وكان من أئمة القراء المشهورين[٥].

وقال الذهبي: كان من الحذاق[٦].

وقال: كان من أئمة القراء المشهورين[٧].

وقال القفطي: كان علامة نحويا[٨].

---

(١) انظر: محمد بن أحمد الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"، تحقيق بشار عواد وآخرون. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م) ١: ٢١٣.

(٢) انظر: محمد بن محمد بن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، عُنِي بنشره ج. برجستراسر، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م) ٢: ٣٤٠.

(٣) انظر: محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة"، تحقيق محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م) ١: ٢٠.

(٤) انظر: جلال الدين السيوطي، ""بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (لبنان، صيدا، المكتبة العصرية). ٢: ٣١٦.

(٥) انظر: صلاح الدين الصفدي، "الوافي بالوفيات"، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م) ص: ٢٧-٦٣.

(٦) انظر: الذهبي، "معرفة القراء" ١: ٢١٣.

(٧) انظر: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، (المكتبة الوقفية).

(٨) انظر: علي بن يوسف القفطي، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، بيروت، دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م) ٣: ٣٤٧.

وقال عنه ابن الجزري: أستاذ، كامل، ثقة[١].

ونقل عن أبي محمد سبط الخياط، قال: «وكان ضابطا، عالما بمعنى القراءات ونَحْوِها ولغتها»[٢].

شيوخه:

شيخه الأول هو الإمام علي بن حمزة الكسائي[٣]، أحد القراء السبعة، حتى عرف بصاحب الكسائي؛ لكثرة ملازمته له، وأخذه عنه.

قال عنه الأزهري: جالس الكسائي، وأخذ عنه النحو، وقرأ عليه القرآن[٤].

ونقل ذلك عنه القفطي[٥]، والصفدي[٦]، والسيوطي[٧].

وقال عنه الذهبي: صاحب الكسائي[٨].

وقال: تلميذ أبي الحسن الكسائي[٩].

وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضًا عن الكسائي، وهو من جلة أصحابه وعلمائهم، وله عنه نسخة[١٠].

(١) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ٣٤١.

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) هو: علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن الكسائي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، أخذ القراءة عن حمزة، ومحمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني وغيرهم، أخذ عنه القراءة عرضًا وسماعًا حفص بن عمر الدوري، والقاسم بن سلّام، ونصير بن يوسف النحوي وغيرهم، توفي سنة (١٨٩هـ). انظر: الذهبي، "معرفة القراء " ١: ١٢٠، وابن الجزري، "غاية النهاية" ١: ٥٣٥.

(٤) انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة" ١: ٢٠.

(٥) انظر: القفطي، "إنباه الرواة" ٣: ٣٤٧.

(٦) انظر: الصفدي "الوافي بالوفيات" ص:٢٧-٦٣.

(٧) انظر: السيوطي، "بغية الوعاة" ٢: ٣١٦.

(٨) انظر: الذهبي "معرفة القراء" ١: ٢١٣.

(٩) انظر: الذهبي "تاريخ الإسلام" ٥: ٩٤٨.

(١٠) انظر: ابن الجزري "غاية النهاية"٢: ٣٤٠.

وقال ابن العماد: تلميذ الكسائي[١].

أمَّا شيوخه الآخرون، فهم:

- إسحاق بن إسماعيل، المعروف بحبويه [٢].
- مت النحوي محمد بن عبد الرحمن النيسابوري[٣].
- أبو محمد، يحيى بن المبارك اليزيدي (ت٢٠٢هـ)[٤].
- الأصمعي، عبد الملك بن قريب (ت٢١٦هـ)[٥].
- أبو زيد، سعيد بن أوس بن ثابت (ت٢١٤هـ)[٦].
- إسحاق بن سليمان الرازي، قال الذهبي: روى عنه الحديث[٧].

تلاميذه:

تتلمذ على يديه عدة تلاميذ في القراءات وعلومها، والعربية، منهم:

- محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الرازي. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي[٨].
- محمد بن عيسى الأصبهاني المقرئ (ت٢٥٣هـ)[٩].
- أبو الهيثم الرازي (ت٢٧٦هـ). قال الأزهري: وله مؤلفات حسان، سمعها منه

(١) انظر: ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" ٣: ١٨٣.
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨: ٤٩٢.
(٣) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨: ٤٩٢.
(٤) ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤٠، وانظر: ترجمته فيها ٢: ٣٧٥.
(٥) ذكره الأزهري في "تهذيب اللغة" ١: ٢٠، وانظر: ترجمته عند ابن الجزري في "غاية النهاية" ١: ٤٧٠.
(٦) ذكره الأزهري في "تهذيب اللغة" ١: ٢٠، وانظر: ترجمته عند القفطي في "إنباه الرواة" ٢: ٣٠.
(٧) انظر: الذهبي، "معرفة القراء" ١: ٢١٤، والذهبي، "تاريخ الإسلام" ٥: ٩٤٨.
(٨) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨: ٤٩٣، وانظر: ترجمته فيه ٧: ٢٠٤.
(٩) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨: ٤٩٣، وابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤٠، وانظر: ترجمته فيها ٢: ٢٢٣.

أبو الهيثم الرازي، ورواها عنه بهراة[١].

- الفضل بن شاذان المقرئ (ت٢٩٠هـ تقريباً). ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه[٢].
- علي بن أبي نصر النحوي[٣].
- محمد بن إدريس الدنداني[٤].
- أحمد بن محمد بن رستم الطبري[٥]، وهو آخر من بقي من أصحابه.
- داود بن سليمان، قال ابن الجزري: هو من المشهورين عن نُصَير، الناقلين روايته[٦].
- عبد الله بن محمد بن الحسين المقانعي[٧].
- محمد بن نصير[٨].
- الحسين بن شعيب[٩].

وفاته:

ذكر الصفدي وابن الجزري أنه توفي في حدود سنة (٢٤٠هـ)[١٠].

(١) ذكر ذلك الأزهري في "تهذيب اللغة" ١: ٢٠)، وترجم له، انظر: ١: ٢٣.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل": ٨: ٤٩٣، وانظر ترجمته في "غاية النهاية" ٢: ١٠.

(٣) ذكره الذهبي في "معرفة القراء" ١: ٢١٤ و"تاريخ الإسلام" ٥: ٩٤٨، وابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤١، وانظر: ترجمته فيها ١: ٥٨٣.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٧: ٢٠٤، والذهبي في "معرفة القراء " ١: ٢١٤، وفي "تاريخ الإسلام" ٥: ٩٤٨، وابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤١، وانظر: ترجمته فيها ٢: ٩٧.

(٥) ذكره الذهبي في "معرفة القراء " ١: ٢١٤، وفي "تاريخ الإسلام": ٥: ٩٤٨، وابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤١، وانظر: ترجمته فيها ١: ١١٤-١١٥.

(٦) ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية" ١: ٢٧٩، وانظر: ترجمته فيها ١: ٢٧٩.

(٧) ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤١، وانظر: ترجمته فيها ١: ٤٤٨.

(٨) ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤١.

(٩) ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية" ٢: ٣٤١، وانظر: ترجمته فيها ١: ٢٤١.

(١٠) انظر: الصفدي، "الوافي بالوفيات" ٢٧: ٦٣، وابن الجزري "غاية النهاية" ٢: ٣٤١.

المطلب الثاني: مروياته في القراءات وعلومها:

قال الأزهري: وله مؤلفات حسان، سمعها منه أبو الهيثم الرازي، ورواها عنه بهراة، فما وقع في كتابي هذا – يعني تهذيب اللغة – له، فهو مما استفاده أصحابنا من أبي الهيثم، وأفادونا عنه[١].

ونقل ذلك عنه القفطي[٢]، والصفدي[٣]، والسيوطي[٤].

ولنُصَير بن يوسف النحوي مؤلفات وجهود في القراءات وعلومها، إضافة إلى ضلوعه في العربية وتمكنه منها. وسنعرج على مؤلفاته ومروياته في القراءات، والرسم، والوقف والابتداء بإيجاز.

١) في القراءات:

قال السخاوي: وأخذ عن الكسائي قراءته، وقرأ عليه جماعة من أئمة القرآن، والحديث، والفقه، والنحو، والعربية، منهم: أبو يوسف نصير بن يوسف النحوي[٥].

فهو أحد رواة الكسائي المعروفين، لكن لم تذكر المصادر له كتابًا في القراءات. إلا أن روايته عن الكسائي ثابتة في أمهات كتب القراءات، بل موجودة في ثنايا بعض أصول النشر التي اعتمد عليها ابن الجزري في كتابه «النشر في القراءات العشر»، ومنها على سبيل المثال:

- السبعة لأبي بكر بن مجاهد (ت٣٢٤هـ).
- الغاية في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مهران (ت٣٨١هـ).
- التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن غلبون (ت٣٩٩هـ).
- المنتهى، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت٤٠٨هـ).
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي المالكي (ت٤٣٨هـ).
- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).

---

(١) انظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١: ٢٠.

(٢) في "إنباه الرواة " ٣: ٣٤٧.

(٣) في "الوافي بالوفيات" ٢٧: ٦٣.

(٤) في "بغية الوعاة" ٢: ٣١٦.

(٥) انظر: السخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء" ٢: ٤٧٨.

- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت٤٦٥هـ).
- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ).
- المستنير في القراءات العشر، لأحمد بن علي بن سوار (ت٤٩٦هـ).
- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي (ت٥٢١هـ).
- الاختيار في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بـ"سبط الخياط" (ت٥٤١هـ).
- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت٥٥٠هـ).
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، للحسن بن أحمد العطار الهمذاني (ت٥٦٩هـ).
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، لأبي بكر بن آيدغدي بن الجندي (ت٧٦٩هـ).

وأيضا رواها بعض أصحاب التآليف –من غير القراء– كابن خير الإشبيلي من ضمن ما رواه عن شيوخه، فذكر رواية أبي المنذر نصير بن يوسف عن الكسائي ضمن اثنتين وعشرين رواية من تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن شريح المقرئ(١).

وفي تضمين هؤلاء المؤلفين لروايته في كتبهم دلالة على ثبوتها عنه وشهرتها وانتشارها، واتصال سندها بأولئك المؤلفين، على اختلاف عصورهم، وتتابع قرونهم

وقد خالف شيخه الكسائي في حروف يسيرة كما نصّ عليه ابن النديم(٢).

(١) انظر: حمد بن خير الإشبيلي، "ابن خير فهرسة"، تحقيق محمد فؤاد منصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م). ص: ٣٥.

(٢) انظر: أبا الفرج بن النديم، الفهرست، تحقيق إبراهيم رمضان، (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٧هـ– =

٢) في الرسم:

قال الذهبي: كان من الأئمة الحذاق، لا سيما في رسم المصحف، وله فيه مصنف[١].

ونقل ذلك ابن الجزري[٢]، وقال الصفدي: وله مصنف في رسم المصحف[٣].

فثبت مما تقدم أن له مصنفاً في رسم المصحف، لكن لم تنصّ المصادر على اسم مصَنَّفه ذلك.

وقد أشار إليه ابن الجزري فذكر ما روى عن العراقيين في الوقف على ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم:٢٠] بالهاء قال: «وأحسب أن الوهم حصل لهم من نص نصير على كتابه بالهاء، ونصير من أصحاب الكسائي، فحملوا الرسم على القراءة، وأخذوا بالضد للباقين، ولم يُرِد نصير إلا حكاية رسمها، كما حكى رسم غيرها في كتابه مما لا خلاف في رسمه، ولا تعلق له بالقراءة»[٤].

أما مروياته في الرسم فكثيرة ومتعددة، وموجودة في ثنايا كتب الرسم المتخصصة، ومنها على سبيل المثال:

- المصاحف، لابن أبي داود السجستاني (ت٣١٦هـ)، فقد نقل عنه كثيرا من المواضع.
- هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس المهدوي (ت٤٤٠هـ)، فقد نقل عنه في بضعة مواضع.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، فقد نقل عنه أبوابا بكاملها، وكثيرا من المواضع المتعددة.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ)، فقد نقل

=

١٩٩٧م). ص: ٤٨.

(١) انظر: الذهبي، "معرفة القراء " ١: ٢١٣، والذهبي، "تاريخ الإسلام" ٥: ٩٤٨.

(٢) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ٣٤٠.

(٣) انظر: الصفدي، "الوافي بالوفيات" ٢٧: ٦٣.

(٤) انظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر" ٢: ١٣٣.

عنه في مواضع متعددة.

- الوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ)، فهو متضمن لكثير من المواضع والمرويات.
- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لبرهان الدين الجعبري (ت٧٣٢هـ) فقد نقل عنه في عدة مواضع.
- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر عبد الغني اللبيب فقد نقل عنه عدة مواضع.

أما ما يتعلق بمُصَنَّفِه ومروياته في الوقف والابتداء، فسيأتي الحديث عنها في المبحثين القادمين بإذن الله.

المبحث الثاني: دراسة أقواله ومنهجه في الوقف والابتداء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مُصَنَّفُهُ ومروياته ومصادر أقواله:

بعد البحث والتحري لم أقف على كتاب الوقف والابتداء لنصير، ولم أقف أيضا على من نصّ عليه من كتب التراجم، بالرغم من وجود مرويات متعددة له في الوقف والابتداء. لكني وقفت على من ذكره من أصحاب التآليف: ومن أولئك أبو القاسم الهذلي (ت٤٦٥هـ) حيث قال في آخر "كتاب الوقف" من كتابه "الكامل": ولا بد من أشياء يُرجع فيها إلى الأستاذ لتعلم منزلته، لأن ما من عالم إلا قد صنّف في الوقف والابتداء، كنافع، ونُصَير[١] ...، وذكر آخرين. ومنهم أيضاً الإمام أبو الفضل محمد بن جعفر الخُزَاعي (ت٤٠٨هـ) فقد استهلَّ كتابه «الإبانة في الوقف والابتداء» بـ«ذكر من قال في الوقف من السلف وصنّف فيه من الكتب»، وذكر منهم: نُصَير بن يوسف النحوي[٢].

ثم ذكر أسانيده الناقلة إليه، فقال عن نُصَير: حدثنا ابن حَبَش، قال: حدثنا ابن الفضل بن شاذان، قال: حدثنا أبي: قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا نُصَير بن يوسف[٣].

ثم ساق في كتابه هذا كثيرا من أقواله ومروياته.

وهناك مؤلفات في الوقف والابتداء لم ينصّ مؤلفوها في مقدمات كتبهم على مصادرهم أو الروايات التي ضمنوها كتبهم أو الأعلام الذين نقلوا عنهم، لكنهم ذكروا أقوال نُصَير في الوقف والابتداء ضمن مروياتهم، ومن أولئك:

١. أبو جعفر أحمد بن محمد النّحاس (ت٣٣٨هـ) في «القطع والائتناف».

٢. مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) في «شرح كلا وبلى ونعم والوقف على

---

(١) انظر: يوسف بن علي الهذلي، "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، (ط١، دار سما للكتاب، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

(٢) انظر: الخزاعي، "الإبانة في الوقف والابتداء"، ص: ٩١.

(٣) انظر: المصدر السابق، ص: ٩٩.

كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل».

٣. أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) في «المكتفى في الوقف والابتداء».

٤. أبو محمد الحسن بن علي العماني (توفي بعد سنة ٥٠٠هـ) في «الْمُرْشِد في الوقف والابتداء».

٥. أبو الحسن علي بن أحمد ابن الغزّال (ت٥١٦هـ) في «الوقف والابتداء».

٦. أبو الفضل إسماعيل بن الفضل الأصبهاني (ت ٥٢٤هـ) في «منازل القرآن في الوقوف».

٧. محمد بن طيفور السجاوندي (ت ٥٦٠هـ) في «علل الوقوف».

٨. أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ) في الهادي في المقاطع والمبادئ».

٩. علم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ) في «جمال القراء وكمال الإقراء».

١٠. أبو محمد النكزاوي (ت ٦٨٣هـ) في «الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء».

المطلب الثاني: منهجه في الوقف والابتداء:

بعد جمع أقوال نُصَير ودراسة نقولاته ومروياته، يمكن أن نلخص منهجه في الوقف والابتداء فيما يلي:

- ذكره لأقسام الوقف المعروفة عند العلماء، فقد نصّ على بعضها كالـ (حسن، والتام، والصالح، والكافي)، مما يوحي بأنه من جملة العلماء القائلين بأنها أربعة أقسام.
- نقله لوقوف العلماء السابقين، كقوله: تمّ الكلام عند الفرّاء، وكقولهم: قال نُصَير: قال عليّ أي الدينوري.
- إيراده لقواعد عامة في الوقف، كقوله: إذا جاءك حرف استثناء والكلام الأول تام أو ناقص، فألحق الاستثناء به، وقِفْ بعد الاستثناء؛ فإن الكلام يتم بالاستثناء ولا يتم بغيره.
- تعليله للوقوف التي يذكرها في كثير من الأحيان، كقوله: ولا يجوز أن يوقف على ما دون (ما)، لأن الصِّلات لا يوقف دونها.

- يذكر المعاني المتعلقة بالوقوف التي ينص عليها عند الحاجة لذلك، كقولهم: وقد شرحه نُصَير النحوي، قال: إن كان التفسير...
- يذكر الوقوف على اختلاف القراءات في ذلك، كقوله: من كانت قراءته بالخفض...
- يبين الوقوف المتعلقة بالقواعد النحوية، كقوله: إنْ كان خبر (إنْ) مختلفين –أي اسمين مختلفين–لم أستحسن الوقوف على أحدهما حتى يأتي بالآخر.
- يوضح الأوجه الإعرابية المتعلقة بالوقوف، كقوله: نصب (إخواناً) على القطع.
- يذكر آراءه في بعض الوقوف المنقولة عند العلماء السابقين، ويعلِّل لذلك، كقولهم: وكان نُصَير يقول: لا أحب الوقوف على (ينفد)، لأن الكلام موصول، وكقوله: فإن وقفت عليه لم أكره ذلك.
- نقده لبعض الوقوف المروية، كقولهم: (ردَّ هذا أكثر النحويين، منهم نُصَير، لأن (ومساجد) معطوف على ما قبله، وكقوله: الوقف على (باب) ليس بذاك.
- أحياناً يُنقل عنه نفي الوقف أو نوعه، أي لا يصرح له بالوقف وإنما بعكسه، كقولهم: ليس بتمام على قول نُصَير، وتمام على قول غيره.
- ينص على التخيير في الوقف أحياناً، فيقول: إن شئت وقفت هاهنا، جعلته مبتدأً وخبراً.

هذه أبرز سمات منهجه المستنبطة من خلال قراءة تلك الأقوال ودراستها واستظهار منهجه فيها من مصادر متعددة وموارد مختلفة، وهي تمثل مناهج عامة وأخرى تفصيلية، مما يعطينا تصوراً واضحاً عن مؤلفات تلك الحقبة الزمنية المتقدمة.

المبحث الثالث: أقوال نصير في الوقف والابتداء، مرتبة على سور القرآن

سورة البقرة

* **قوله تعالى:** ﴿بَعُوضَةً﴾ [٢٦]

قال **نُصَير**: ((وقف حسن لمن نصب ويجعل ﴿مَّا﴾ صلة)) قال: ولا يجوز أن يوقف على ما دون ﴿مَّا﴾ لأن الصلات لا يوقف دونها))(١).

* **قوله تعالى:** ﴿صَفْرَآءُ﴾ [٦٩]

قال **نُصَير**: ﴿صَفْرَآءُ﴾ تم الكلام عند الفرَّاء(٢).

وقال: لا تقف عليها حتى يتم النعت(٣).

وقال أبو القاسم بن شاذان: من تأول صفراء سوداء وقف على قوله ﴿صَفْرَآءُ﴾، ثم ابتدأ ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾، ومن تأول ﴿صَفْرَآءُ﴾ من الصفرة فالوقف على ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾(٤).

* **قوله تعالى:** ﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ﴾ [١٧٤]

قال **نُصَير**: إذا جاءك حرف استثناء والكلام الأول تامٌّ أو ناقص، فألحق الاستثناء به، وقِفْ بعد الاستثناء؛ فإنَّ الكلام يَتمُّ بالاستثناء ولا يَتمُّ بغيره، كقوله ﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ﴾، وكقوله: ﴿وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود:٤٠]، وكقوله: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ [هود:١٠٨]، وكقوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

---

(١) ذكره أبو الفضل إسماعيل بن الفضل الأصبهاني، في "منازل القرآن في الوقوف"، (رسالة دكتوراه بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، تحقيق الباحثة: هويدا الخطيب، ١٤٣٩-١٤٤٠هـ). ص:١١١.

(٢) ذكره أبو الفضل الأصبهاني في "منازل القرآن" ص:١٢٢.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة في الوقف والابتداء" ص: ٢٤٥)، والأصبهاني، "منازل القرآن" ص:١٢٢.

(٤) ذكره أبو الفضل الأصبهاني في "منازل القرآن" ص:١٢٢.

﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ [هود:١١٨-١١٩] (١).

* **قوله تعالى:** ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ [١٨٦]

قال **نُصَير**: لا يقف على قوله جل وعز ، ولكن على قوله جل ثناؤه ﴿دَعَانِ﴾ أو على رأس الآية ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾[١٨٦] (٢).

وقال الخزاعي: قال **نُصَير**: أحب إليّ أن يقف ﴿إِذَا دَعَانِ﴾أو رأس آية، ولا يقف على ﴿قَرِيبٌ ﴾(٣).

وقال العماني: ﴿ إِذَا دَعَانِ﴾ صالح منسوب إلى **نُصَير** (٤).

وقال يعقوب: ومن الوقف ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، ثم قال جل وعز ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[١٨٦] وقوى هذا القول بعض القراء، واحتج بقول الحسن: سئل رسول الله ﷺ أين الله عز وجل؟ فأنزل الله جل ثناؤه ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾(٥).

وقال أبو الفضل الأصبهاني: ﴿ قَرِيبٌ ﴾ تام عند اللؤلؤي، ويعقوب وأبي عبدالله محمد بن عيسى، و لا يحب **نُصَير** أن يقف على قوله: ﴿قَرِيبٌ ﴾ كما يحب على ﴿دَعَانِ﴾،

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ١٣٨.

(٢) ذكره أبو جعفر أحمد بن محمد النّحاس، في "القطع والائتناف"، تحقيق: عبد الرحمن المطرودي، (ط١، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).١: ٩٢.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة"١: ٢٧٩.

(٤) انظر: أبا محمد الحسن بن علي العماني، "الْمُرْشِد في الوقف والابتداء"، (رسالتي ماجستير بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، تحقيق: هند العبدلي، ومحمد الأزوري، ١٤٢٣هـ) ١: ٢٩٦.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف"١: ٩٢، والحديث أخرجه الطبري في تفسيره برقم (٢٩٠٥)، وابن الجوزي في زاد المسير١: ١٤٥ كلاهما عن الحسن البصري.

وكما استحسن الوقف للحاذق إذا حذف منه الياء[١].

* **قوله تعالى:** ﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [٢٤٠]

قال **نُصَير:** ((لا يوقف علي ﴿أَزْوَاجًا﴾ حتى يوصل بـ﴿وَصِيَّةً﴾)) و ﴿وَصِيَّةً﴾ رفعاً أو نصباً على أن الرفع مبتدأ أو خبر مبتدأ، والنصب مصدر من مضمر أي: فليوصوا وصيةً، ومن يضم فوقفه على ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[٢].

سورة آل عمران

* **قوله تعالى:** ﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ﴾ [١٢٥]

الوقف على﴿بَلَىٰٓ﴾، قال محمد بن عيسى الأصبهاني: سمعت **نُصيرا** يقول: ((إذا كان وسط الآية فالوقف عنده حسن، وإذا كان بعد رأس الآية فالوقف على رأس الآية أحبُّ إليَّ، والابتداء به)) [٣]. وهو قول نافع، وأبي محمد بن قُتَيْبَة، و أبي جعفر النَّحاس[٤].

* **قوله تعالى:** ﴿خَٰشِعِينَ﴾ [١٩٩] وقف عند **نُصَير.**

قال أبو عبد الله محمد بن عيسى: ((تم الكلام))، وهو وقف عند نافع أيضاً[٥].

سورة النساء

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾[١٣١]

(١) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:١٦٠.

(٢) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:١٧٦.

(٣) ذكره أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار في كتابه، "الهادي في المقاطع والمبادئ"، رسالة دكتوراه بقسم القرآن وعلومه، بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تحقيق الباحث: سليمان بن حمد الصقري، ١٤١١هـ) ص: ١٧٨-١٧٩.

(٤) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ١: ١٤٦، والهمذاني، "الهادي في المقاطع والمبادئ" ص: ١٧٨.

(٥) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ٤٠٨.

قال **نُصَير**: أي المعنى: ولقد وصيناهم وإياكم بأن اتقوا الله(١).

قال الخزاعي: وهو قول **نُصَير**(٢)، أي: الوقف على ﴿أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾، وهو تمام عند نافع إلى قوله ﴿ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾، وخالفه أهل العربية.

قال الأخفش: ﴿ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ تمّ.

قال أبو عبد الله محمد بن عيسى: ﴿ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ تم الكلام(٣).

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌ﴾ [١٧١]

قال **نُصَير**: أي ولا تقولوا هم ثلاثة، يعنى الآلهة(٤)، ثم قال: انتهوا عن ذلك الكلام يكن خيراً لكم، وهو تمام عند نافع، والأخفش، وهو قول أحمد بن جعفر (٥).

وذكر الداني بأنّه تمام، وهو كاف، وبه قال نافع والقتبي، والدينوري، والأخفش(٦).

سورة المائدة

* **قوله تعالى:** ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [٩٦] وقف،

قال **نُصَير**: ((طعام البحر معرفة فنصب ﴿مَتَٰعًا﴾ بالقطع من المعرفة)).

قال الأخفش: ((الوقف لأنه كلام واحد أي: أحل ذلك متاعاً لكم)).

وقال أبو بكر ابن الأنباري: ((﴿وَطَعَامُهُۥ﴾ حسن غير تام؛ لأن ﴿مَتَٰعًا﴾ منصوب على القطع متعلق بالأول)) (٧).

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ١٨٦.

(٢) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٤٤٤، والهمذاني، "الهادي في المقاطع والمبادئ" ١: ٢٧٤.

(٣) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ١: ١٨٦)، والخزاعي، "الإبانة" ١: ١٨٦.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ١٩٤.

(٥) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٤٥٣، والهمذاني، "الهادي في المقاطع والمبادئ" ١: ٢٨١.

(٦) انظر: الداني، "المكتفى في الوقف والابتدا" ١: ٥٧.

(٧) انظر: أبا بكر محمد بن القاسم. "إيضاح الوقف والابتداء". تحقيق محيي الدين رمضان، (دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م). ٢: ٦٢٥.

﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ تمام عند الأخفش وأبي عبد الله محمد بن عيسى [١].

قوله تعالى: ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾ [١٢٠] تم الكلام لأبي عبد الله محمد بن عيسى، وذكر أن **نُصَيراً** لا يقف على حرف مشددة[٢].

سورة الأنعام

* **قوله تعالى:** ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [٧١]

قال **نُصَير**: تمام، وأحسنه أن يتم الآية[٣]، وذكر الخزاعي عنه بأن ﴿حَيْرَانَ﴾ [٧١] قطع، وبالقطع نصبه، قال: وأحسنه أن يتم الآية، فإن لم يفعل وقف على ﴿ٱلْأَرْضِ﴾[٤].

وذكر النحاس بأنه خالفه في هذه الأئمة والنحويون؛ لأن ﴿حَيْرَانَ﴾ منصوب على الحال من (الهاء) أو (الذي)، فلا يتم الكلام على ما قبله، والتأويل على ذلك.

قال: والتمام عن نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾[٥].

سورة الأعراف

* **قوله تعالى:** ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا﴾ [١٦٤]

قال **نُصَير**: الوقف على قوله تعالى:﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا﴾ وقف تام، ثم يبتدئ ﴿ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾[٦].

---

(١) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٣٠٨.

(٢) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٣١٤.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف"١: ٢٢٥.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة"١: ٥٠٤.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف"١: ٢٢٥-٢٢٦.

(٦) ذكره الهمذاني في كتابه "الهادي في المقاطع والمبادئ" ص: ٣٦٨.

سورة الأنفال

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[٥٠]

الوقف عن نافع، وله وجه حسن، وقد شرحه **نُصَير** النحوي، قال: إن كان التفسير: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ -أي الله- سكت على ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ ثم ابتدأ ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾[٥٠]، ويدل عليه ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]، وإن كان التفسير على أن الملائكة تتوفى الذين كفروا، قلت: يتوفى الذين كفروا الملائكة، كما قال جل وعز ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾[الأنعام: ٦١] وقال ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ﴾ [السجدة: ١١]، وأحب إليّ أن يقف ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾ فهذا الكافي من الوقف(١).

وذكره الداني عن نافع قال: ﴿إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ تام، ويرتفع ما بعد ذلك بالابتداء والخبر، ويكون المعنى: إذ يتوفى الله الذين كفروا، وتفسير السلف على غير ذلك(٢).

سورة التوبة

* **قوله تعالى:** ﴿قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ۝٦٥ لَا تَعْتَذِرُواْ﴾[٦٥-٦٦].

قال **نُصَير**: الوقف على رأس الآية أحب إليّ(٣)، يريد الوقف على ﴿تَسْتَهْزِءُونَ﴾، وقال: هو وقف جيد، وهو أحب إليَّ؛ لأنه رأس آية، وإن وقفت على ﴿لَا تَعْتَذِرُواْ﴾ فهو صالح(٤)، وقال أبو عبد الله محمد بن عيسى: قال قوم: الوقف ﴿لَا تَعْتَذِرُواْ﴾.

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٢٧٧.

(٢) انظر: الداني، "المكتفى" ١: ٨٤، والعماني، المرشد: ١: ١٧٧.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٢٩٠.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٥٧٠.

وذكر النحاس: بأنَّ الأمر كما قال **نُصَير**؛ لأنَّ الابتداء ليس بحسن(١).

* **قوله تعالى:** ﴿جُرُفٍ هَـارٍ﴾ [١٠٩].

قال **نُصَير**: من كانت قراءته بالخفض وبالنصب، فالوقف على: ﴿نَارِ جَهَنَّمَ﴾؛ وهو قول نافع، وأبي عبد الله محمد بن عيسى، وأبي علي أحمد بن جعفر(٢).

سورة يوسف

* **قوله تعالى:** ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [٤٥]

قال **نُصَير**: تامٌّ(٣)، وقيل: حسن، وقيل: كاف (٤) وهو تمام عند نافع، وأبي عبد الله محمد بن عيسى، وأحمد بن جعفر(٥).

* **قوله تعالى:** ﴿مَا نَبْغِيۖ﴾ [٦٥]

قال **نُصَير**: ((تامٌّ، هذا لمن جعل ﴿مَا﴾ للنفي، "أي لسنا نبغي دراهمك"، ومن جعل ﴿مَا﴾ للاستفهام على معنى: أيُّ شيء نبغي وهذه بضاعتنا ردت إلينا؟" فالوصل أولى، والوقف جائز))، وقيل: حسن، وقيل: كاف (٦).

(١) انظر: النحاس، "القطع والائتناف"١: ٢٩٠.

(٢) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ٥٧٥.

(٣) ذكره أبو الحسن علي بن أحمد بن الغزّال، في "الوقف والابتداء"، (رسالة ماجستير بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م) ص: ٤٢٠.

(٤) انظر: الهمذاني، "الهادي في المقاطع والمبادئ" ص: ٤٩٨.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف"١: ٣٣٣.

(٦) ذكره الهمذاني في كتابه "الهادي في المقاطع والمبادئ" ص: ٥٠١.

سورة إبراهيم

* **قوله تعالى:** ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾[٣٦]

قال **نُصَير**: إذا كان خبر (إن) مختلفين[١] لم أستحسن الوقوف على أحدهما حتى يأتي بالآخر، نحو ﴿ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ [الأحزاب: ٢٦] فلا يستحسن الوقوف عليه حتى أقول ﴿وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ وكذا ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ لا يستحسن الوقوف عليه حتى يقرأ ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٣٦] وهو تمام عند نافع[٢].

سورة الحجر

* **قوله تعالى:** ﴿ فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا ﴾ [٤٧]

﴿ فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ وقف على قول **نُصَير**، وأبي عبد الله محمد بن عيسى.

وقال **نُصَير**: ((نصب ﴿ إِخْوَانًا ﴾ على القطع)).

وقال أبو الفضل: ﴿ إِخْوَانًا ﴾ [٤٧] نصبٌ على الحال[٣].

سورة النحل

* **قوله تعالى:** ﴿وَزِينَةً﴾[٨]

قال **نُصَير**: أي: يتزينون بها[٤].

والتمام عند نافع، ويعقوب، وأبي حاتم، وأحمد بن جعفر ﴿لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾[٨][٥].

---

(١) أي اسمين مختلفين.

(٢) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٣٥٠.

(٣) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٦٥٨.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٣٦١.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ١: ٣٦١.

* **قوله تعالى:** ﴿ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءٖۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾:[٢٨].

قال **نُصَير**: ((وأكره أن أفرد﴿بَلَىٰٓۚ﴾ من هذا الكلام)).

وقال أحمد بن موسى، ومحمد بن عيسى: ﴿ مِن سُوٓءٖۚ بَلَىٰٓۚ ﴾ [٢٨] تم الكلام))، وهو قول نافع.

وقال الأخفش: ((﴿مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءٖۚ ﴾ تَمَّ الكلام، ثم قال: ﴿ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾، فهذا جوابه))، وهو قول أبي حاتم.

وقال ابن الأنباري: ((﴿نَعۡمَلُ مِن سُوٓءٖ﴾)).

وقال أبو علي أحمد بن جعفر: ((الوقف آخر الآية)). ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ رأس آية.

قال محمد بن يعقوب: ((لا يُوْقَف هاهنا؛ لأن قوله: ﴿ فَٱدۡخُلُوٓاْ ﴾ [٢٩] متصل به)).

قال أبو بكر: ((﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾)) تام[(١)].

* **قوله تعالى:** ﴿مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ ﴾[٩٦].

من القراء من يقول: هو تمام، وكان **نُصَير** يقول: لا أحب الوقوف على ﴿يَنفَدُ ﴾؛ لأن الكلام موصول، معناه: ما عندكم ينفد وما عند الله على خلاف ذلك، والتمام ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ﴾ [٩٦][(٢)].

سورة الإسراء

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ﴾[٤٤]

قال **نُصَير**: وقف صالح، قال الحسن: وإن من شيء في الروح، والتمام ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴾[٤٤][(٣)].

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٦٦٧، وانظر: ابن القاسم، "إيضاح الوقف والابتداء" ٢: ٧٤٨.

(٢) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٣٧١، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٦٧٥.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٣٧٧.

وهو حسن عند ابن الأنباري وأبي حاتم، وكاف عند الداني، وتمام عند الأخفش[١].

سورة الكهف

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [١-٢]

قال **نُصَير**: والتمام ﴿قَيِّمًا﴾ [٢] وكذا قال أحمد بن جعفر، وأبو محمد القتبي، وجعلوه على التقديم والتأخير، والمعنى عندهم: الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا[٢]، قال **نُصَير**: «لا بدَّ من أن يقف على ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾؛ لأنه قد جاء بالناصب، يعني ﴿أَنزَلَ﴾ ولم يأت بالمنصوب، وهو قول مجاهد، وقال: فيه التقديم والتأخير، أي: أنزل الكتاب قيمًا لا عوج له[٣].

وبه قال الأخفش، وأبو حاتم، والفرّاء، وابن الأنباري وغيرهم[٤].

وكان عاصم يستحب أن يقف على قوله ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾ وكذا الرواية عن نافع تم، وهو قول محمد بن عيسى، قال: هو رأس آية.

وقال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾ قال: وهذا التمام الكافي من الوقف.

ورجح النحاس هذا القول، قال: وليس يجوز أن يكون التمام ﴿قَيِّمًا﴾؛ لأن بعده لام (كَيْ)، لا بدَّ أن تكون متعلقة بما قبله، والذي قاله عاصم ونافع ومن تابعهما أبين وأولى، ويكون التقدير ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾ ثم قال جل وعز ﴿قَيِّمًا﴾ أي: أنزله قيما[٥].

---

(١) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٦٨٢، والداني "المكتفى" ١: ١٢١.

(٢) ذكره النحاس "القطع والائتناف" ١: ٣٨٤.

(٣) انظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ٢: ٥٥٤.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ٦٩٠.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف"١: ٣٨٤-٣٨٥.

* **قوله تعالى:** ﴿ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ﴾[١٧]

ليس بتمام على قول **نُصَير**، حتى يأتي بالجنس الآخر، فيقول: ﴿وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾[١٧] (١).

سورة مريم

* **قوله تعالى:** ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾[٧٨].

قال **نُصَير**: إذا كان ما قبل ﴿كَلَّآ ۚ﴾ و ﴿بَلَىٰ ۚ﴾ رأس آية، فإن وقفت عليه لم أكره ذلك، يريد الوقف على ﴿عَهْدًا﴾(٢).

والتمام عند نافع، ومحمد بن عيسى، وسهل بن محمد، وأحمد بن جعفر ﴿عَهْدًا ۝٧٨ كَلَّا﴾، وعند الأخفش على ﴿عَهْدًا﴾(٣).

قال الخزاعي: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبش بالدينور، قال: حدثنا العباس ابن الفضل بن شاذان، قال حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: قال **نُصَير**: «إن وقفت رأس الآية لم أكرهه، إذا كان عندها ﴿كَلَّآ ۚ﴾ و ﴿بَلَىٰ ۚ﴾ وهو أتم وأحسن، إلا أن يكون الردّ معه»(٤).

سورة طه

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾[٧٤]

ليس بتمام على قول **نُصَير**، حتى يأتي بالجنس الآخر، وهو حسن عند غيره أن يفرق ما بين أهل الجنة وأهل النار بالوقف(٥).

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ١: ٣٨٦.

(٢) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٤٠٣، وانظر: ابن الغزّال، "الوقف والابتداء" ص: ١١٦.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ٧١٢.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ١٥٥.

(٥) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٤١٥.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾[١٢٣]

ليس بتمام على قول نصير، وتمام على قول غيره، والوقف الكافي بعده ﴿وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾[(١)] [١٢٤].

سورة الحج

* **قوله تعالى:** قال الأخفش ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ﴾[٤٠]

قال بعضهم: هاهنا التمام، وعن نافع ﴿وَصَلَوَٰتٌ﴾ تم، رَدَّ هذا أكثر النحويين، منهم **نُصَير**؛ لأن ﴿وَمَسَٰجِدُ﴾ معطوف على ما قبله، وإن رفعته بالابتداء لم يجز؛ لأنه نكرة ولا خبر معه، فإن كان المقصود أن يكون المعنى: ﴿وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾ للمساجد خاصة، فجائز أن يوقف على الأول، ويكون الضمير يعود عليها وحدها[(٢)].

قال **نُصَير**: لا يوقف هاهنا؛ لأن الكلام لم ينقطع[(٣)].

قال أحمد بن جعفر: ﴿وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾ [٤٠] هاهنا التمام، قال: والمعنى لهدمت صوامع وبِيَع: لضُيِّعَت وتُرِكت، وكذا صلوات، يريد: مواضع صلوات، ومساجد، أي: عُطِّلت فذلك هَدْمُها[(٤)].

* **قوله تعالى:** ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾ [٧٢]

قال **نُصَير**: ((الوقف على رأس الآية؛ لأنه كلام يدعو بعضه بعضاً))، ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾ وقف عند الأخفش، قال: ثم فسر، فقال: ﴿ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ﴾.

قال أبو عبد الله محمد بن عيسى: ((﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾ قال بعضهم: تمَّ الكلام))[(٥)].

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٤١٩.

(٢) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٤٤٦.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة"١: ٧٤٨، وأبا الفضل، "منازل القرآن" ٢: ٦٢٤.

(٤) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٤٤٧.

(٥) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٧٥١-٧٥٢.

سورة النور

* **قوله تعالى:** ((﴿ قُل لَّا تُقۡسِمُواْ﴾ [٥٣]

قال **نُصَير:** قال علي: أي: لا تحلفوا، ثم إن شئت وقفت: ﴿ طَاعَةٌ مَّعۡرُوفَةٌ﴾ أي: هي منكم طاعة، وكان ابن مجاهد لا يَدَعُ أن يَقِف، ويُوقِف على: ﴿قُل لَّا تُقۡسِمُواْ﴾))[١].

سورة الفرقان

* **قوله تعالى:** ﴿لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ﴾ [١٦]

قال **نُصَير:** ((إن شئت تقف على ﴿مَا يَشَآءُونَ﴾، وإن شئت تقف على ﴿خَٰلِدِينَ﴾))[٢]. وهو تام عند أبي حاتم[٣].

* **قوله تعالى:** ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴾ [٥٩].

قال نُصَير: ((الوقف على ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ أولى، ومعناه: الذي فعل ذلك هو الرحمن)) [٤].

وقال أبو علي أحمد بن جعفر: ((الوقف على: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾))، وقال النحاس: والتمام بإجماع ﴿ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴾[٥].

سورة الشعراء

* **قوله تعالى:** ﴿ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ١٤ قَالَ كَلَّاۖ ﴾[١٤-١٥].

الوقف على ﴿ كَلَّاۖ ﴾ عند **نُصَير**، قال: أي كلا لا يصلون إلى ذلك. وهو تام عند نافع، وأحمد بن جعفر، وهو قول القتبي[٦].

---

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٧٧٢.

(٢) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٦٥٩، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ٧٧٧.

(٣) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٤٨٠.

(٤) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٧٨٢، وانظر: أبا لفضل، "منازل القرآن" ص: ٦٦٧.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٤٨٦، والخزاعي، "الإبانة" ص: ٧٨٢.

(٦) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٤٩١، وانظر: مكي بن أبي طالب القيسي، "شرح كلا وبلى =

زاد الخزاعي: محمد بن عيسى، وابن مجاهد وغيرهم(١).

وقال ابن الأنباري: الوقف على ﴿ كَلَّا ﴾؛ لأنّ المعنى: لا، ليس الأمر كما ظنوا، فاذهبا، وليس للحق في هذا الموضع معنى(٢).

وقال أبو حاتم: ((﴿ كَلَّا ﴾، هذا الوقف، أراد أنهم لا يقدرون على ذلك، أي: على قتلك، لأني معكما أسمع وأرى))(٣).

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝٦١ قَالَ كَلَّآ﴾ [٦١-٦٢]

الوقف على ﴿ كَلَّا ﴾ عند **نُصَير**، قال: أي كلا لا يدركونكم، وهو قول أبي حاتم، والقتبي، وأحمد بن جعفر. وهو تمام عند نافع(٤).

زاد الخزاعي: أبو عبدالله محمد بن عيسى، وابن مجاهد وغيرهم(٥)، وهو قول ابن الأنباري(٦).

* **قوله تعالى:** ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ﴾ [٢٠٧] تمام.

قال **نُصَير**: أحب أن يقف على رأس الآية ﴿ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾(٧) [٢٠٨]، وحكى أبو حاتم وغيره أن من أهل التفسير من قال: ليس في الشعراء وقف تمام إلا قوله ﴿ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾(٨).

=

ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل"، أحمد حسن فرحات، (ط١، الأردن-دار عمار، ١٤٢٣هـ٢٠٠٣م) ص:٣٥، والسخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء"، ٢: ٥٩٩.

(١) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ١٥٦.

(٢) انظر: ابن الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء" ١: ٤٢٧.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة"١: ١٥٦.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٤٩٣.

(٥) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٨١٢.

(٦) انظر: ابن القاسم، "إيضاح الوقف والابتداء" ١: ٤٢٧.

(٧) انظر: الخزاعي، "الإبانة"١: ٧٩١.

(٨) ذكره النحاس في "القطع والائتناف"، وانظر: الخزاعي، "الإبانة"١: ٧٩١.

سورة النمل

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَنْ أَتْلُوَاْ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ﴾[٩٢]

كاف، لا على قول **نُصَير**، حتى يأتي بالثاني فيقول: ﴿وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾[(١)] [٩٢].

سورة القصص

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ﴾[٢٨].

قال **نُصَير**: لا بأس بالوقوف على ﴿بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ﴾ ثم يبتدئ ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ﴾ [٢٨].

وقال القتبي: ثم أي عقد بيني وبينك، وكذا قال أحمد بن جعفر.

وقال غيرهم: التمام ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ﴾ لأن هذا آخر كلام موسى عليه السلام[(٢)].

* **قوله تعالى:** ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ﴾ [٦٨]

قال **نُصَير**: ﴿وَيَخْتَارُ ۗ﴾ تم الكلام، ثم ابتدأ ﴿مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ﴾[٦٨] أي: لم تكن لهم الخيرة[(٣)]، وأكثر أصحاب التمام وأهل التفسير والقراء على أنه تمام، فممن روي عنه ذلك نافع، وكذا قال يعقوب، وأحمد بن موسى، ومحمد بن عيسى، وأحمد بن جعفر، واختاره الخزاعي، حيث قال: وإليه أذهب[(٤)].

سورة الروم

* **قوله تعالى:** ﴿كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ﴾[٩]

وقف عند **نُصَير**، وهو تام عند محمد بن عيسى، لأنَّ بعده ﴿وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥٠٦.

(٢) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥١٠، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ٨٠٩.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥١٤.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١: ١٥٦.

عَمَرُوهَا ﴾ [٩] وهو تام عند محمد بن عيسى(١).

وقال: لا بأس بالوقف هاهنا؛ لأنّه قد جاء لـ﴿ عَمَرُوهَا ﴾ خبر(٢).

قال النحاس: لما كان بعده ﴿ وَعَمَرُوهَآ ﴾ هذا حسن الوقف على ما قبله، والتمام عند أحمد بن جعفر ﴿ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴾، والوقف عند **نُصَير** ﴿ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ ﴾[٩] والتمام عنده﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾(٣)[٩].

سورة الأحزاب

* **قوله تعالى:** ﴿وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾[٢٨]

كاف، إلا أن **نُصَيرًا** كان يجب أن يذكر الثاني مع الأول، والتمام: ﴿ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾[٢٩].

﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴾[٣٠] كاف، إلا عند **نُصَير**(٤).

* **قوله تعالى:** ﴿ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾[٦٠]

قال محمد بن عيسى: تم الكلام، وهو قول أحمد بن جعفر، على أن يستأنف ﴿مَّلۡعُونِينَۖ ﴾[٦١] وتنصبه على الشتم.

وقال الأخفش: إن تمام الكلام ﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٦٠ مَّلۡعُونِينَۖ ﴾ وهو قول محمد بن يزيد، على أن تنصب ﴿ مَّلۡعُونِينَۖ ﴾ على الحال.

وقال **نُصَير**: تنصب ﴿ مَّلۡعُونِينَۖ ﴾ على القطع أو الشتم، وزعم الفرّاء أنه لا يجوز نصب ﴿مَّلۡعُونِينَۖ ﴾ على القطع(٥).

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥٢٩.

(٢) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ٢: ٨٢٦، وأبا الفضل، "منازل القرآن" ٢: ٧٢٩.

(٣) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٥٢٩.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥٥١.

(٥) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥٥٥، وانظر الخزاعي، "الإبانة": ٨٥١.

قال النحاس: من نصب ﴿مَّلْعُونِينَّ﴾ على الشتم...جاز أن يقف ﴿إِلَّا قَلِيلَا﴾ ومن نصب ﴿مَّلْعُونِينَّ﴾ على الحال لم يقف على ﴿إِلَّا قَلِيلَا﴾[(١)].

سورة سبأ

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّا خَرَّ﴾[١٤]

قال **نُصَير**: أكره الوقف عليه من وجهين: من وجه أن الكلام ناقص، لا يستغني أوله عن آخره، ومن وجه أن الراء مشددة، والوقف آخر الآية.

وقال محمد بن عيسى ﴿فَلَمَّا خَرَّ﴾، يعني أنه وقف، وغلط في هذا[(٢)].

* **قوله تعالى:** ﴿شُرَكَآءَ كَلَّاۚ﴾[٢٧]

الوقف على ﴿كَلَّاۚ﴾ عند **نُصَير**، وهو تام عند أبي حاتم، وأبي عبدالله محمد بن عيسى، وأبي علي أحمد بن جعفر، وهو قول نافع، وابن مجاهد، وابن الأنباري[(٣)].

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ﴾[٥١].

قال **نُصَير**: الوقوف عليه حسن، والابتداء بما بعده حسن[(٤)].

ونقل عنه أبو الفضل الأصبهاني الوقف عليه، وأحسن منه بعده، قال يعني: ﴿قَرِيبٍ﴾[(٥)].

قال النحاس: يكون هذا على أنه خبر بعد خبر[(٦)].

---

(١) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٥٥٥-٥٥٦، وأبا لفضل، "منازل القرآن" ٢: ٧٢٩.

(٢) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥٦٠.

(٣) ذكره الخزاعي في "الإبانة"١: ١٥٧، و٢: ٨٥٨، وانظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ٢: ٧٦٨، والهمذاني "الهادي" ٢: ٨٢٣.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف"٢: ٥٥٦، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ٨٦١.

(٥) انظر: أبا الفضل، "منازل القرآن": ٢: ٧٧٢.

(٦) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٥٦٦.

سورة يس

* **قوله تعالى:** ﴿مِثْلَهُمْۚ بَلَىٰ﴾[يس:٨١]

وقف **نُصَير** ونافع على معنى: بلى رد عليهم، أي: يقدر أن يخلق مثلهم.

ثم قال: ﴿وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ سُنّة(١).

سورة الصافات

* **قوله تعالى:** ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ [٨]

قال **نُصَير**: لا أحب الوقوف على﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ وإن كان رأس آية، ولكن يقف ﴿دُحُورًا﴾[٩].

وقال القتبي: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا﴾ تم الكلام.

وقال يعقوب: ومن الوقف ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾، فهذا التمام من الوقف، ثم قال جل وعز ﴿دُحُورًا﴾ فنصبناه على القطع، وإن شئت بمعنى: يدحرون دحورا.

قال النحاس: القطع على ﴿مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ بعيد؛ لأن العامل في ﴿دُحُورًا﴾ ما قبله أو معناه(٢).

* **قوله تعالى:** ﴿مُّصْبِحِينَ﴾[١٣٧]

تمام عند **نُصَير**؛ لأنه رأس آية(٣).

وذكر أبو الفضل الأصبهاني، أنّه وقف حسن عند **نُصَير**(٤)، وذكر النحاس أنَّ التمام على ما روى نافع، وهو قول الأخفش، وأبي حاتم، والقتبي ﴿وَبِٱلَّيْلِ﴾ [١٣٨]، وهو مذهب

(١) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٧٩٥، وانظر: الهمذاني، "الهادي" ٣: ٨٥١، والمراد أن الوقف على رؤوس الآي سُنَّة.

(٢) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٥٨٦.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٥٩٢.

(٤) انظر: "منازل القرآن" ٢: ٨٠٥-٨٠٦.

أهل التأويل، قال قتادة: أي وتمرون بالليل، والتمام بإجماع ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾[١] [١٣٨].

﴿وَبِٱلَّيۡلِ﴾ تمام عند أحمد بن موسى، وأبي بكر بن مجاهد، وابن الأنباري، وغيرهم. قال محمد بن عيسى: قال بعضهم: ﴿وَبِٱلَّيۡلِ﴾ تمَّ الكلام[٢].

سورة ص

* **قوله تعالى:** ﴿فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡ﴾ [٢٢] وقف عند **نُصير**.

قال محمد بن عيسى: ((﴿قَالُواْ لَا تَخَفۡ﴾ تمَّ الكلام)). وهو قول الفراء، و**نُصَير**[٣].

* **قوله تعالى:** ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ﴾ [٢٥]

قال **نُصَير**: أي فغفرنا له ذلك الذنب، أي: أنّه يقف على ﴿ذَٰلِكَۖ﴾[٤].

وقال أحمد بن جعفر: ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ﴾ تمّ، ثم قال جل وعز ﴿ذَٰلِكَۖ﴾ أي: ذلك أمره ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ﴾[٢٥]، ويروى هذا عن نافع. قال أبو حاتم ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ﴾ تمام الكلام.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ﴾ فهذا الكافي من الوقف، والله أعلم، ويجوز أن يقف ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ﴾ وأجاز أحمد بن جعفر أن يقف على ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ﴾ إلا أن الأشبه عنده في كلام العرب أن يقف على ﴿فَغَفَرۡنَا﴾.

قال النحاس: الوقف على ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ﴾ أولى؛ لأنه إذا وقف على ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ﴾ احتاج إلى أن يضمر لذلك مرافعًا[٥].

---

(١) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٥٩٢.

(٢) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص:٨٦١.

(٣) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٨٨٩.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف"٢: ٥٩٨.

(٥) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٥٩٨.

سورة الزمر

* **قوله تعالى:** ﴿ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ [:٧١]

قال **نُصَير**: لأنه جواب ﴿لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا﴾.

وقال أبو علي أحمد بن جعفر: ((﴿ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ وقف))، وهو قول نافع أيضاً، وأبي عبد الله محمد بن عيسى.

﴿ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ أَتَمُّ منه، وهو رأس آية(١).

سورة غافر

* **قوله تعالى:** ﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ﴾[١٦].

الوقف على ﴿ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾ عند **نُصَير**.

قال أبو عبد الله محمد بن عيسى: ((﴿ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾ قال بعضهم تم الكلام))، وهو قول **نُصَير**(٢).

* **قوله تعالى:** ﴿رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ﴾ [٢٨].

قال **نُصَير**: ((أن يكتم إيمانه من آل فرعون، فالسكوت عند ﴿يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ حسن، وإن كان ﴿مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ صلة للرجل، و﴿يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ نعت للرجل حسن السكوت أيضا على ﴿إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾)).

﴿مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ وقف البيان، قاله أبو حاتم،﴿مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ وقف الأخفش وتم الكلام عند بعضهم على قول محمد بن عيسى.

وقال ابن الأنباري: ((إيمانه غير تام؛ لأن قوله: ﴿أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا ﴾ حكاية)) (٣).

---

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ٩٠٤-٩٠٥.

(٢) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٩٠٩.

(٣) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ٢: ٩١١، وأبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٨٤٠، وانظر: الأنبار ي، "إيضاح الوقف والابتداء" ٢: ٨٧١.

قوله تعالى: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [٥٠] كاف، وقف **نُصَير**؛ لأنه جواب ما مضى(١).

سورة فصلت

* **قوله تعالى:** ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [٤٤]

قال نُصَير: ((من استفهم أو لا يستفهم فالوقف ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾))، وهو وقف نافع(٢).

قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ [٤٩] قطع كاف، إلا أن **نُصَيرًا** يقول: حتى يأتي ما بعده، أي ﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾(٣)[٤٩].

* **قوله تعالى:** ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾[٥١]

كاف، إلا قول **نُصَير** (٤)، وقيل حسن(٥).

سورة الشورى

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ﴾ [١٦]

قال النحاس: وحكى العباس بن الفضل أن بعضهم قال: تمامٌ، رأس الآية لا تمام فوقه.

وقال: فالقول كما قال **نُصَير**؛ لأن ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ﴾ في موضع رفع بالابتداء، والخبر ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[١٦]، فالتمام آخر الآية(٦).

---

(١) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٨٤٤.

(٢) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٩٢٤، وانظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ص: ٨٥٦.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف"٢: ٦٣٠.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٦٣٠.

(٥) انظر: الهمذاني، "الهادي" ٣: ٩١٩.

(٦) انظر النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٦٣٢.

وقال محمد بن عيسى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ﴾ قال بعضهم: تم الكلام [١].

سورة الزخرف

* **قوله تعالى:** ﴿وَنَجۡوَىٰهُمۡ﴾[٨٠]

وقف كاف عند **نُصَير** في "كتاب الرازي"[٢]، ﴿بَلَىٰ﴾ وقف نافع وأبي حاتم معهما نصير في "الإبانة" [٣]، قالوا: معناه ردٌّ عليهم، أي: بلى نسمع سرهم ونجواهم، ﴿يَكۡتُبُونَ﴾ تمام عند أبي حاتم[٤].

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا بَيۡنَهُمَا﴾ [٨٥] وقف **نُصَير**[٥].

وقال محمد بن عيسى:﴿وَمَا بَيۡنَهُمَا﴾ تم الكلام [٦].

سورة الجاثية

* **قوله تعالى:** ﴿عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ﴾ [١٥]

قطع كاف، إلا قول **نُصَير**، فإنه لا يوقف على الأول عنده حتى يؤتى بالثاني، والتمام ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ﴾[١٥] [٧].

---

(١) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ٩٢٩.

(٢) يقصد به كتاب "جامع الوقوف" لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي (ت ٤٥٤هـ)، فهو من مصادر أبي الفضل في "منازل القرآن" نصّ عليه في أول كتابه، وهو مفقود، والله أعلم.

(٣) يقصد به كتاب "الإبانة في الوقف والابتداء" لأبي الفضل الخزاعي (ت ٤٠٨هـ) ولم أجده فيه بسبب الطمس المشار إليه في النسخة، انظر: أبا الفضل، "الإبانة" ص: ٩٤٣.

(٤) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٨٧٨.

(٥) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٨٧٨.

(٦) انظر: أبا لفضل، "الإبانة" ص:٩٤٣.

(٧) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٦٥٦.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [٢١]

وقف **نصير** ونافع واللؤلؤي وأبي عبد الله محمد بن عيسى وأبي حاتم وأبي بكر ابن مجاهد، وفيمن رفع ﴿سَوَآءً﴾ أحسن على معنى: الابتداء؛ لأن ﴿سَوَآءً﴾ متعلق بـ﴿مَّحۡيَاهُمۡ﴾ كأنه قال: سواء المؤمن والكافر ومحياهم ومماتهم، ومن نصبه فالوقف على: ﴿وَمَمَاتُهُمۡ﴾، **وقيل:** من نصبه فوقفه على قوله: ﴿سَوَآءً﴾؛ لأنه مصدر بمعنى: الاستواء، كأنه قال: أن نجعلهم يستوي استواء [١].

* **قوله تعالى:** ﴿كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ [٢٨]

وقف على قول **نُصَير** ونافع[٢].

وقال يعقوب: ((وأنا أقرأ: ﴿كُلَّ أُمَّةٖ﴾ بالنصب، وأجعل وقفي: ﴿إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾)).

وقال محمد بن عيسى: ﴿إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ تمام [٣].

سورة الأحقاف

* **قوله تعالى:** ﴿هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَۢاۖ﴾ [٢٤]

قال **نُصَير:** إن شئت وقفت ﴿بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ﴾ فحسن، وأتم من ذلك وأحسن أن تقف ﴿رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾.

وقال غيره: ليس هذا وقفًا؛ لأن ﴿تُدَمِّرُ﴾ نعت ﴿رِيحٞ﴾ إلا أن تبتدئ به، والوقف الكافي ﴿بِأَمۡرِ رَبِّهَا﴾[٤][٢٥].

(١) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٨٩٠.

(٢) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٨٩٢.

(٣) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٦٥٧، الهمذاني، "الهادي" ٣: ٩٧٠.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٦٦١، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ٩٥٨.

* **قوله تعالى:** ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ﴾[٣٥]

وهو قول **نُصَير** ويعقوب، وأبي عبد الله محمد بن عيسى، وكان ابن مجاهد يقف ويوقف عليه، ثم يَبْتَدِئ: ﴿بَلَٰغٌ ﴾ على معنى: ذلك بلاغ.

قال ابن الانباري: ((﴿مِّن نَّهَارٍ ﴾ وقف حسن))(١).

سورة محمد

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلْهُدَى ﴾[٢٥]

وقف عند **نُصَير** ونافع، وتم الكلام لأبي عبد الله محمد بن عيسى، ثم يبتدئ: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾؛ لأنه خبر مبتدأ على قولهم، أو يقول: كأنه أضمر الخبر ثم قال ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾(٢).

سورة الفتح

* **قوله تعالى:** ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ ﴾[٢٩]

قال **نُصَير**: إن شئت وقفت هاهنا جعلته مبتدأً وخبراً، وقال غيره: ﴿مُحَمَّدٌ﴾ ابتداء، ﴿رَّسُولُ ٱللَّهِۚ ﴾من نعته، والتمام ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ ﴾على قراءة مَنْ رفع، ومن قرأ ﴿أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ ﴾ فوقفه ﴿مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ﴾، وأكثر أهل العلم على أن التمام ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِۚ ﴾(٣).

ونقل عنه الخزاعي قوله: لا بأس بالوقف على ﴿رَّسُولُ ٱللَّهِۚ ﴾، وإن أتممت فهو حسن(٤).

وقال الأخفش: الوقف في هذه الآية ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ ﴾ على قراءة العامة(٥).

---

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٩٦٠-٩٦١، وانظر: الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء" ٢: ٨٩٤.

(٢) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٩٠٦، وانظر: الهمذاني، "الهادي" ٣: ٩٨٣.

(٣) انظر: المصدر السابق ٢: ٦٧٢.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ٩٧٤، وأبا الفضل، "منازل القرآن" ٢: ٩١٥.

(٥) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ص: ٩٧٤.

سورة الحجرات

* **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾[١٣]

قال **نُصَير**: من قرأ – أي: بكسر ﴿ إِنَّ ﴾ – وقف على ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾، ومن فتح (أَنَّ)(١) فوقفه ﴿أَتۡقَىٰكُمۡ﴾(٢)

وقال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾[١٣] فهذا الوقف التمام، وكذا هو عند نافع، وأحمد بن جعفر، وأبي حاتم. وقال أبو عبيدة: ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ انقطع الكلام(٣).

سورة النجم

* **قوله تعالى:** ﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ۝٥١ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُ ﴾[٥١_٥٢].

قال **نُصَير**: ((إن شاء وَقَفَ إذا كانت الواو واو عطف، والكلام قبلها تام، وَقَفَ قبل الواو، وإن جاز إلى آخر ذلك جاز)).

قال أبو عبد الله محمد بن عيسى: ((﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴾[٥١] رأس آية، ﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُ ﴾[٥٢] تمَّ الكلام(٤).

سورة الواقعة

* **قوله تعالى:** ﴿ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ﴾ [٢- ٣]

قال **نُصير**: ((أكره أن يقطع النعت حتى يستوفيه إلى قوله: ﴿ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ﴾، يعني:

---

(١) الفتح في (أنَّ) قراءة شاذة، رُويت عن ابن عباس كما في البحر المحيط لأبي حيان ٩: ٥٢٣، وفتح القدير للشوكاني ٥: ٦٧.

(٢) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٥: ٦٧.

(٣) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٦٧٥، وأبا عبيدة معمر بن المثنى، "مجاز القرآن"، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، (ط بدون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ) ٢: ٢٢١)، والخزاعي، "الإبانة" ص:٩٧٨.

(٤) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:٩٩٦.

في القراءتين إلا أنها حسن لمن قرأ بالنصب، ومن قرأ بالرفع، فالوقف على: ﴿كَاذِبَةٌ﴾[٢] أحسن))[١].

سورة الحديد

* **قوله تعالى:** ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌ﴾ [١٣]

قال **نُصَير**: ((الوقف على ﴿بَابٌ﴾ ليس بذاك)).

وقيل: الوقف على: ﴿قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾، وهو رأس آية في عدد أهل الكوفة[٢].

* **قوله تعالى:** ﴿أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [١٤]

وقف عند **نُصَير** ونافع[٣]، وتمام عن نافع عند النّحاس[٤].

* **قوله تعالى:** ﴿رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ﴾[٢٧].

قال **نُصَير**: إن كان القول كما قال قتادة: فالوقف ﴿رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ﴾[٥].

وقال أبو جعفر النحاس: الذي قال قتادة: الرأفة والرحمة من الله جل وعز؛ هم ابتدعوها الرهبانية. و﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾ منصوبة على هذا القول بإضمار فعل يفسره ما بعده، ومَنْ جعلها معطوفة على ما قبلها لم يقف على ﴿وَرَحْمَةً ۚ﴾، وكان وقفه الكافي ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾.

وقال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز ﴿وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ﴾.

فهما الكافي من الوقف، ثم قال الله جل وعز ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾.

---

(١) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:٩٥٥.

(٢) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١٠١٤، وانظر: أبا لفضل، "منازل القرآن" ص:٩٦٤.

(٣) ذكره الهمذاني في "الهادي" ص:١٠٤٥.

(٤) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٧٢١.

(٥) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٧٢١.

قال الأخفش: ﴿ رَأْفَةَ وَرَحْمَةَ ۚ﴾ تمام، وكذا يروى عن نافع(١)، وأبي حاتم، وأبي عبدالله محمد بن عيسى(٢).

سورة الحشر

* **قوله تعالى:** ﴿ لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [٢٠] وقف تام.

قال **نُصَير**: ((لابد منه؛ لأنك لو قلت: لا يستوي عند الله محال حتى تقول: عند الله وزيد))، وهو تمام عند أبي حاتم وأبي عبد الله محمد بن عيسى(٣)، وابن الأنباري(٤).

سورة الممتحنة

* **قوله تعالى:** ﴿ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ [٤]

قال **نُصَير**: الوقف على قوله: ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ كاف، وهو قول محمد بن عيسى(٥).

* **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾[٤] وقف عند **نُصَير** (٦).
* **قوله تعالى:** ﴿ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [١٠]

قال **نُصَير**: أكره أن أقف على النون الثقيلة، أي على ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾، وقال محمد بن عيسى هو تمام الكلام(٧).

---

(١) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٧٢١.

(٢) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ١٠١٨.

(٣) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ١٠٣٠، وانظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ص:٩٧٦.

(٤) انظر: الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء" ٢: ٩٣١.

(٥) ذكره الداني في "المكتفى في الوقف والابتداء" ١: ٢١٤، وانظر: السخاوي، "جمال القراء" ٢: ٥٧٠.

(٦) ذكره لخزاعي في "الإبانة" ٢: ١٠٣٤، وانظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ٣: ٩٧٩، والهمذاني، "الهادي" ٣: ١٠٦٠.

(٧) ذكره النحاس "القطع والائتناف" ٢: ٧٣٤، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ص:١٠٥٣، وأبا الفضل، =

سورة الطلاق

* **قوله تعالى:** ((﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ [١٠]

قال **نُصَير:** قال الكسائي: رأس آية، ثم قال ﴿رَّسُولًا﴾، أي: بعث رسولا أو أرسل رسولاً))(١).

وقال اللؤلؤي وأبو حاتم: ((﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ تمام))

وقال أبو بكر ابن الأنباري: ((﴿ذِكْرًا﴾ حسن غير تام؛ لأن الرسول منصوب على الإتْباع، لـ(الذكر)، ولا يحسن الوقف على متبوع دون تابع)).

وقال النحاس: ((التقدير في العربية: ذكرا ذا رسول، ثم حذف، مثل: ﴿وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف:٨٢]، ويجوز أن يكون ﴿رَّسُولًا﴾ بمعنى رسالة، مثل: ﴿أَنَاْ رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [مريم:١٩]، فيكون ﴿رَّسُولًا﴾ بدلاً من ﴿ذِكْرًا﴾، ويجوز أن يكون التقدير: أرسلنا رسولاً فدلَّ المضمر على ما تقدَّم من الكلام، ويجوز رفع رسول على معنى: هو رسول، فيَحْسُن الوقف على الذكر لأنه رأس آية)) (٢).

سورة القلم

* **قوله تعالى:** ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ﴾[٤٣] وقف **نُصَير** (٣).

=

"منازل القرآن"٢: ٩٨١.

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١٠٥٣.

(٢) انظر: النحاس، "القطع والائتناف"٢: ٧٤٦، وأبا الفضل، "منازل القرآن" ٣: ٩٩٧، والهمذاني، "الهادي" ٣: ١٠٧٨.

(٣) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:١٠٠٨.

سورة الحاقة

* **قوله تعالى:** ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾[٥].

تمام إلا على قول **نُصَير**، فإنه لا يتم الكلام عنده حتى يأتي بالثاني(١).

سورة المعارج

* **قوله تعالى:** ﴿ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٨ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم ﴾ [٣٨ – ٣٩].

قال **نُصَير**: ((إذا كان ﴿ كَلَّآۖ ﴾ رداً أتبعته الكلام الذي قبله)).

وقال محمد بن عيسى:((﴿ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٨ كَلَّآۖ ﴾[٣٨ – ٣٩])).

قال الأخفش: ((﴿ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ ﴾[٣٩] كأنه جواب))(٢).

سورة الجن

قوله تعالى: ﴿ مِن رَّسُولٖ ﴾ [٢٧] وقف عند **نُصَير**(٣).

سورة المدثر

* **قوله تعالى:** ﴿ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾ [٥٣]

قال **نُصَير**: ((يقف على﴿ كَلَّآۖ ﴾؛ لأن معناهما واحد، كأنّها رادّة للكلام قبلها)) (٤).

وقال أبو حاتم: ((ويمكن أن يكون التَّمام:﴿ كَلَّآۖ ﴾ [٥٣])).

وكان ابن مجاهد يصل من قوله ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ﴾ [٥٤] إلى آخر السورة (٥).

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٧٥٧.

(٢) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١٠٧٨.

(٣) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:١٠١٩.

(٤) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١١١١، وانظر: مكي، شرح كلا وبلى ونعم ص: ٤٣، والسجاوندي، "علل الوقوف" ١: ٦١، والسخاوي، "جمال القراء" ٢: ٦٠١.

(٥) انظر "الإبانة" ص: ١٠٩٥.

سورة القيامة

* **قوله تعالى:** ﴿يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ [١٠ – ١١]

قال **نُصَير**: ((هذه معناها في آخر الآية، فأحب أن أقف على رأس الآية، يعني: ﴿لَا وَزَرَ﴾)) (١).

وقال ابن الأنباري، وغيره: الوقف الجيد على: ﴿لَا وَزَرَ﴾ [القيامة ١١]؛ لأن فيه تقع الفائدة، كأنه قال: لا حبل يلجؤون إليه(٢). ويجوز أن يَقِفَ على ما قبل: ﴿كَلَّا﴾، ويبتدئ: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ على معنى: حقًّا لا وَزَر، والوقف على: ﴿كَلَّا﴾ ليس بمحال.

و أنكر ابن مجاهد الوقف على ﴿كَلَّا﴾(٣).

سورة الانسان

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [٢٠]

تم الكلام عند بعضهم.

قال **نُصَير**: ((ليس بكلام تام، وأحسن منه أن تنتهي إلى رأس الآية)) (٤).

سورة النبأ

* **قوله تعالى:** ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ [٣]

الوقف عند **نُصَير** ﴿كَلَّا﴾ [٤]، قال: ردٌّ أي: كلا لا اختلاف فيه(٥).

وقال محمد بن عيسى: ﴿مُخْتَلِفُونَ﴾ تم الكلام.

---

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ١٥٩، وانظر: السجاوندي، "علل الوقوف"١: ١٥٨.

(٢) انظر: الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء" ٢: ٩٥٨.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص:١٥٩.

(٤) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١١٠٢.

(٥) انظر: مكي، "شرح كلا وبلى ونعم" ص:٤٨-٤٩، والسخاوي، "جمال القراء" ٢: ٦٠٢.

وقال أبو حاتم: ليس قوله جل وعز ﴿ كَلَّآ﴾ هاهنا بتمام، والوقف على قول الضحاك ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [٤]؛ لأنه قال: كلا سيعلمون الكافرون، ثم كلا سيعلمون المؤمنون، والتمام عند غيره ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾(١).

* **قوله تعالى:**﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [٣٧].

قال **نُصير:** ((من رفع﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ وقف على: ﴿وَمَابَيْنَهُمَا﴾)).

وقال محمد بن عيسى: ((﴿وَمَابَيْنَهُمَا﴾: قال بعضهم: تمَّ الكلام)) (٢).

سورة عبس

* **قوله تعالى:** ﴿ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠ كَلَّآ﴾[١٠- ١١]

وقف عند **نُصَير**، ونافع، قال **نُصَير:** المعنى: كلا هاهنا ليس هذا الحق(٣). أي: ليس كما تقول.

وقال أبو حاتم: ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾وليس الوقف على ﴿ كَلَّآ﴾ هاهنا معنى أعرفه(٤).

سورة التكوير

* **قوله تعالى:**﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [٢٦] وقف تام في قول الجماعة.

وقال **نُصير:** ((أحبُّ أن يَسكُتَ على: ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ لا على ﴿رَّجِيمٍ﴾ [٢٥]))

وهو قول نافع(٥).

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٧٨٠، وانظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ١١٠٩.

(٢) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١١١١.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٧٨٩، وانظر: مكي، "شرح كلا وبلى ونعم" ص:٥٢، والخزاعي، "الإبانة" ١١١٥، والسجاوندي، "علل الوقوف" ١: ١٦٣.

(٤) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١١١٥.

(٥) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١١١٩.

سورة الانفطار

* **قوله تعالى:** ﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا ﴾ [٨، ٩]

قال **نُصَير**: الوقف ها هُنا ﴿كَلَّاۚ﴾[١]، أي: لا يؤمن هذا الإنسان بذلك [٢]، وقال أبو حاتم: وليس ﴿كَلَّاۚ﴾ ها هنا بوقف[٣].

سورة المطففين

* **قوله تعالى:** ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [٦]

قال **نُصَير** ﴿ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ كَلَّآ ﴾ [٧] هذا الوقف، قال: لا يسوغ لكم النقص، جعله رداً لما في أول السورة [٤]، **وهو تمام** عند أبي حاتم، وليس ﴿كَلَّاۚ﴾ هاهنا عنده بوقف.

والوقف أيضا عند محمد بن جرير ﴿كَلَّاۚ﴾ والمعنى عنده: كلا ليس الأمر كما تظنون أنكم غير مبعوثين[٥].

وزاد أبو الفضل الأصبهاني: نافع ومحمد بن يعقوب[٦].

سورة الانشقاق

* **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ بَلَىٰٓ ﴾ [١٤ – ١٥]

تام، وهو قول **نُصَير**، ونافع، وأبي عبد الله محمد بن عيسى، وأبي حاتم، وابن مجاهد،

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٧٩٣.

(٢) ذكره مكي في "شرح كلا وبلى ونعم" ص:٥٤، وانظر: الخزاعي، "الإبانة " ص:١١٢٠.

(٣) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٧٩٣.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٧٩٥، وانظر: مكي، شرح كلا وبلى ونعم ص:٥٦، والسجاوندي، "علل الوقوف" ١: ١٦٥، والسخاوي، "جمال القراء" ٢: ٦٠٣.

(٥) انظر النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٧٩٣، والخزاعي، "الإبانة" ص: ١١٢٢.

(٦) انظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ٢: ١٠٤٣.

وابن الأنباري[١].

وقال الأخفش: ﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾[٢] [١٤].

سورة الأعلى

* **قوله تعالى:** ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [٧] وقف عند **نُصَير**.

وقال الخزاعي: تَمَّ الكلام، يقف بعد الاستثناء، وهو قول نافع.

وربما وقف ابن مجاهد:﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾[٣].

سورة الفجر

* **قوله تعالى:**﴿بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ﴾ [٦ – ٧]

روى **نُصَير** ونافع والكسائي أنهم وقفوا على قوله ﴿إِرَمَ ﴾؛ لأنهم لم يجعلوا ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾ [٧] نعتاً، وجعلوا ﴿إِرَمَ ﴾ قبيلةً أو رجلاً على أنه جدُّ عادٍ[٤].

* **قوله تعالى:** ﴿ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّاۖ ﴾ [١٦، ١٧]

الوقف عند **نُصَير** على ﴿كَلَّاۖ﴾، وعلى مذهب الفرّاء، واختلفا في المعنى، فقول **نُصَير** أن المعنى ﴿كَلَّاۖ﴾: لم أهنه، وقال السخاوي: وأجاز **نُصَير** الوقف على ﴿كَلَّاۖ﴾ على معنى: لا يغني عنكم جمع المال وحبه[٥]، وقول الفرّاء إن معنى ﴿كَلَّاۖ﴾: لم يكن ينبغي له أن يقول

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١١٢٥-١١٢٦، وانظر: الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء"٢: ٩٧٢.

(٢) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ١١٢٦.

(٣) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص:١١٣٢، وانظر: أبا الفضل، "منازل القرآن" ص:١٠٥٠، والهمذاني، "الهادي" ٣: ١١٤٧.

(٤) ذكره الهمذاني في "الهادي" ص: ١١٥١.

(٥) انظر: السخاوي، "جمال القراء" ٢: ٦٠٤.

هذا، ولكن يحمد الله عز وجل على الأمرين جميعا، على الغنى والفقر(١).

قال النحاس: والقولان حسنان، إلا أن قول **نُصَير** أشبه بقول أهل التأويل؛ لأن قول الحسن أن معنى ﴿كَلَّآ﴾: ليس يهان أحد لفقر، ولا يكرم لغنى. وقال قتادة: لا يهان أحد لفقر ولا يكرم لغنى، وإنما يكرم بطاعة الله عز وجل، ويهان بمعصيته(٢).

والوقف على ﴿كَلَّآ﴾ هو قول الأخفش، وابن مجاهد، ومحمد بن عيسى وغيرهم.

وقال أبو حاتم: ﴿أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّاۖ﴾ قال: يمكن أن يقف على ﴿أَهَٰنَنِ﴾ ثم يقول: ﴿كَلَّاۖ﴾ بمعنى: ألا بل لا تكرمون(٣).

* **قوله تعالى:** ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ۝٢٠ كَلَّآ﴾ [٢٠، ٢١]

وقف عند **نُصَير**، والمعنى عنده: لا يغني عنكم جمع المال وتوفيره(٤). أي: لا يبقى المال، وما جمعتم إذا دكت الأرض، ردّ هذا بهذا(٥).

وهو قول ابن مجاهد، وقال محمد بن عيسى: ﴿كَلَّآ﴾ وقف، وجوزّه ابن الأنباري(٦).

سورة القدر

* **قوله تعالى:** ﴿مِّن كُلِّ أَمۡرٖ﴾ [٤]

تمام عند **نُصَير**، وكذلك عند اللؤلؤي والأخفش ومحمد بن عيسى وأبي حاتم وأبي علي أحمد بن جعفر(٧).

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٨٠٤.

(٢) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٨٠٤.

(٣) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ١١٣٧-١١٣٨.

(٤) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٨٠٤.

(٥) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ١١٣٨.

(٦) انظر: الخزاعي، "الإبانة" ص: ١١٣٨.

(٧) ذكره أبو الفضل في "منازل القرآن" ص:١٠٦١.

سورة البينة

* **قوله تعالى:** ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾ [٥].

قال **نُصَير**: ((﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾ في موضع النصب)).

وقال محمد بن عيسى: ((﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾ تمَّ الكلام))، وهو قول نافع(١).

سورة التكاثر

* **قوله تعالى:** ﴿حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا﴾ [٢-٣]

قال **نُصَير**: الوقف على ﴿كَلَّا﴾ أي: لا ينفعكم التكاثر، ثم يبتدئ ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾[٣]، وكذلك قال محمد بن عيسى(٢) .

سورة الهُمَزَة

* **قوله تعالى:** ﴿يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾ [٣]

التمام عند **نُصَير** ونافع وأبي حاتم: ﴿يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّا﴾ [٣، ٤] والمعنى عند **نُصَير**: لا يخلده (٣).

والتمام عند الأخفش: ﴿يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾ (٤).

---

(١) ذكره الخزاعي في "الإبانة" ص: ١١٥٤.

(٢) ذكره السخاوي في "جمال القراء" ٢: ٦٠٥.

(٣) ذكره النحاس في "القطع والائتناف" ٢: ٨١٩، وانظر: مكي، "شرح كلا وبلى ونعم" ص:٦٧، والهمذاني، "الهادي" ٣: ١١٧٠، والسخاوي، "جمال القراء" ٢: ٦٠٦.

(٤) انظر: النحاس، "القطع والائتناف" ٢: ٨١٩، والخزاعي، "الإبانة" ص: ١١٦٣.

الخاتمة

الحمد لله ذي الفضل والمنّ والعطاء، له الحمد عند البدء وعند الانتهاء، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء، وبعد، فقد تمّ بحث "أقوال نُصَير بن يوسف النحوي (ت٢٤٠هـ) في الوقف والابتداء –جمعاً ودراسة".

ومن أهم نتائج هذا البحث:

١. المكانة العلمية لنُصَير بن يوسف وعنايته بعلم القراءات وعلومها، كرسم المصحف والوقف ولابتداء.

٢. مكانة أقوال نُصَير بن يوسف في علم الوقف والابتداء، إذ تعتبر من أهم المصادر المتقدمة.

٣. اعتبار أقواله عند كثير من علماء الوقف والابتداء، لذلك نقلها كبار أئمة الفنّ وسطروها في مؤلفاتهم.

٤. كثرة المصادر التي نقلت عنه على تنوع مواردها، وتعدّد عصور مؤلفيها.

٥. تداول أقواله في الوقف والابتداء، مما يدل على شهرتها وسعة انتشارها عنه.

٦. الوقوف على منهجه في علم الوقف والابتداء، وذكره لبعض تقسيمات الوقف المعروفة، وبعض قواعد الوقف وتفصيلاته.

٧. موافقة بعض أقواله لأقوال كبار أئمة هذ العلم، كنافع، وأبي حاتم وغيرهما.

٨. تفرّده ببعض الوقوف التي لم تَرِدْ عن غيره، أو لم تُنقل إلا من طريقه.

٩. يعتبر جمع أقواله في هذا البحث جزءًا من كتابه المفقود في هذا العلم، إذ بلغت المواضع التي وردت عنه أكثر من (١١٠) موضعاً في الوقف والابتداء.

المصادر والمراجع

ابن أبي داود، أبو بكر السجستاني. "المصاحف". تحقيق مجدي فتحي، وجمال الدين شرف. (مصر، دار الصحابة للتراث بطنطا، ٢٠٠٧م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء" عُنِي بنشره ج. برجستراسر. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. النشر في القراءات العشر". تصحيح علي محمد الضباع. (دار الكتب العلمية).

ابن الجندي، أبو بكر، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، تحقيق: د. حسين العواجي، (ط١، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

ابن الغزّال، أبو الحسن علي بن أحمد، الوقف والابتداء، (رسالة ماجستير بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م).

ابن المثنى، أبو عبيدة معمر، مجاز القرآن، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، (ط بدون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ).

ابن النديم، أبو الفرج. "الفهرست". تحقيق إبراهيم رمضان. (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق إحسان عباس. (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٠٠م).

ابن سوار، أحمد بن علي، المستنير في القراءات العشر، تحقيق د. عمار أمين الددو، (ط١، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

ابن غلبون، أبو الحسن طاهر، التذكرة في القراءات الثمان، تحقيق د. أيمن رشدي سويد (ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القراءان الكريم، جدة، ١٤١٢هـ-١٩٩١م).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى "السبعة "، تحقيق د. شوقي ضيف. (ط٣، دار المعارف، ب ت).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ).
ابن مهران، أبو بكر، الغاية في القراءات العشر، تحقيق: محمد غياث الجنباط، (ط١، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
أبو داود، سليمان بن نجاح. "مختصر التبيين لهجاء التنزيل". (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
الإشبيلي، محمد بن خير. "فهرسة ابن خير الإشبيلي" تحقيق محمد فؤاد منصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
الأشموني، أحمد بن عبد الكريم، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، تحقيق: شريف أبو العلا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
الأصبهاني، أبو الفضل إسماعيل بن الفضل، منازل القرآن في الوقوف، (رسالة دكتوراه بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، تحقيق الباحثة: هويدا الخطيب، ١٤٣٩-١٤٤٠هـ).
الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. "إيضاح الوقف والابتداء". تحقيق محيي الدين رمضان، (دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م).
الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط، لأبي حيّان، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. (دار الكتب العمية-بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).
الجرجاني، علي بن محمد التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
الجعبري، إبراهيم بن عمر، جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تحقيق محمد خضير الزويبعي. (ط١، دمشق، دار الغوثاني، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م).
الجعبري، إبراهيم بن عمر، وصف الاهتداء في الوقف والابتداء، تحقيق د. نواف بن معيض الحارثي، (ط١، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع ٢٠٢٠م).
الحنبلي، ابن العماد أبو الفلاح، شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، محمد الأرناؤوط،

(ط١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
الخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر، الإبانة في الوقف والابتداء، (رسالة دكتوراه بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، تحقيق الباحثة: سماح بنت محمد القرشي ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
الخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر، المنتهى، تحقيق د. محمد شفاعت رباني. (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ).
الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق نورة بنت حسن الحميد. (ط١، الرياض، دار التدمرية، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م).
الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، المكتفى في الوقف والابتداء، تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط١، الأردن- دار عمار، ١٤٢٢هـ٢٠٠١م).
الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو، جامع البيان في القراءات السبع، (ط١، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
الذهبي: محمد بن أحمد. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". تحقيق بشار عواد وآخرون. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله. " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". (المكتبة الوقفية).
الرازي، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م).
الزركلي، خير الدين. "الأعلام". (ط١، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
سبط الخياط، أبو محمد عبد الله بن علي، الاختيار في القراءات العشر، تحقيق: أ.د. عبد العزيز بن ناصر السبر، (ط بدون، ١٤١٧هـ).
السجاوندي، أبو عبد الله محمد بن طيفور، علل الوقوف، تحقيق د. محمد بن عبد الله العيدي (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦).
السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد، الوسيلة إلى كشف العقيلة، تحقيق د. مولاي محمد الإدريسي. (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م

السخاوي، علم الدين علي بن محمد، جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق د. علي حسين البواب. (ط١، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).

السخاوي، علم الدين علي بن محمد، فتح الوصيد في شرح القصيد، تحقيق د. مولاي محمد الإدريسي. (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

السندي، عبد القيوم بن عبد الغفور، المنتقى في مسائل الوقف والابتداء، (ط١، مكة المكرمة، المكتبة الأسدية، ١٤٤٠هـ ٢٠١٩م).

السيوطي، جلال الدين. "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (لبنان، صيدا، المكتبة العصرية).

الشهرزوري، أبو الكرم المبارك بن الحسن، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، تحقيق أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٣٥هـ).

الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير، مراجعة وتعليق هشام البخاري وخضر عكاوي. (المكتبة العصرية – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

الصفدي، صلاح الدين. " الوافي بالوفيات". تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

الضرير، محمد بن سعدان، الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق: أبو بشر محمد الزروق، (ط١، دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

الطبري، أبو معشر، التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، (ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

العطار، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، الهادي في المقاطع والمبادئ، رسالة دكتوراه بقسم القرآن وعلومه، بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تحقيق الباحث: سليمان بن حمد الصقري، ١٤١١هـ).

العماني، أبو محمد الحسن بن علي، الْمُرْشِد في الوقف والابتداء، (رسالتي ماجستير بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، تحقيق: هند العبدلي، ومحمد الأزوري، ١٤٢٣هـ).

العواجي، حسين بن محمد، النقول الواردة عن كتاب وقف التمام للإمام نافع بن أبي نعيم المدني- جمعا ودراسة، (ط١، المملكة العربية السعودية، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).

القفطي، علي بن يوسف. "إنباه الرواة على أنباه النحاة". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، بيروت، دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م).

القلانسي، محمد بن الحسين، الكفاية الكبرى في القراءات العشر، مراجعة وتعليق جمال الدين محمد شرف، (دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر، ط١، ٢٠٠٣م.

القيسي، مكي بن أبي طالب، شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل، أحمد حسن فرحات، (ط١، الأردن- دار عمار، ١٤٢٣هـ٢٠٠٣م).

اللبيب، أبو بكر عبد الغني. الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، تحقيق د. عبد العلي أيت زعبول. (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

المالكي، أبو علي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، رسالة دكتوراه بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تحقيق الباحث: د. نبيل بن محمد آل إسماعيل، ١٤١٥هـ).

المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، (ط٢، المدينة المنورة، مكتبة طيبة، بدون تاريخ).

المهدوي، أحمد بن عمّار. "هجاء مصاحف الأمصار". تحقيق أ.د. حاتم الضامن. (ط١، الممكلة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٣٠هـ-٢٠١٠م).

النّحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، القطع والائتناف، تحقيق: عبد الرحمن المطرودي، (ط١، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

الهذلي، يوسف بن علي، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، (ط١، دار سما للكتاب، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

الهمذاني، الحسن بن أحمد العطار، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت. (الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم – جدة، د.ط، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

Bibliography

Abu Dawood, Suleiman bin Abu Dawood, Suleiman bin Najah "Mukhtasir al-Tabyeen le-Hija' al-Tanzeel", (1st Edition, Medina, King Fahd Complex, 1423 AH-2002 AD).

Al- Labib, Abu Bakr Abdul-Ghani. Al-Durra Al-Silqila fi Sharh Abyaat Al-Aqeelah, Investigated: Dr. Abdul Ali Ait Zaaboul (First Edition, Beirut, Dar al- Marfa, 1432 AH-2011AD).

Al Mahdawi, Ahmed bin Ammar. "Haja' Masahif al-Amsaar". investigated by Prof. Hatem Al Damen. (Edition 1, Kingdom of Saudi Arabia, Dar Ibn Al-Jawzi, 1430 AH-2010AD).

Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim. "'Edah al-waqf walibteda", investigation by Muhyiddin Ramadan (Demashqu, Academy of the Arabic Language, 1390 AH-2971 AD).

Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim. "Eidah al-Waqf wal-Ibteda" investigated by Muhyiddin Ramadan, (Damascus, Academy of the Arabic Language, 1390 AH-2971 AD).

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, Al Bahr Al Muheet, investigated by Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Muawwaz. (Dar Al-Kutub Al-Eilmia - Beirut, 1st Edition, 1413 AH-1993 AD).

Al-Asbahani, Abu Al-Fadl Ismail bin Al-Fadl, Manazil Al-Qur'an fi al-wuqoof, PhD Thesis, Department of Al-Qera'at, Kulliya al-Dawa wa'usool al-Deen, Umm Al-Qura University, investigation by Howayda Al-Khatib, 1439-1440.

Al-Ashmouni, Ahmad Bin Abdul-Karim, Manar Al-Huda fi bayan alwaqf wal-ibtida', investigation: Sherif Abu Al-Ala, (First Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1422 AH-2002AD)

Al-Attar, Abu Al-Ala Al-Hasan bin Ahmed Al-Hamdhani, Al-Hadi fi Al-Muqata'a wa Al-mabade, Risala Dukturah beQism al- Qur'an wa Uloomeh, bi-Kulia 'Usul al-Dien be-Jamia al-Imam Muhamad bin sauoud al-Islamia Investigated by Suleiman bin Hamad Al-Saqri, 1411 AH).

Al-Awaji, Hussein bin Muhammad, Kitab Waqf al-Tammam lil Imam Nafi' bin Abi Na'eim al-Madani - Jamaa wa Derasah, (1st ed., Saudi Arabia, Dar al-Hadara for publication and distribution, 2012).

Al-Azhari, Mohammed bin Ahmed. "Tahadhib al-Lugha". Investigation of Mohamed Awad Muryib. (First Edition, Beirut, Dar Ehya' al-Turath al arabi, 2001 AD).

Al-Dani, Abu Amr Osman bin Saeed, Al Muktafa fil Waqf wa Al-Ebteda.

Al-Dani, Abu Amr Osman bin Saeed, Al- Muqune fi Maaarfah Marsoom Masahif Ahle Al-Amsaar, investigation by Noura bint Hassan Al-Hamid. (First Edition, Riyadh, Dar al- Tadmuriyah, 1431 AH - 2010 AD).

Al-Dani, Othman bin Saeed Abu Amr, Jame Al-Bayan fi al-Qera'at al-sabaa,

(1st Edition, University of Sharjah, Emarat, 1428 AH-2007 AD).
Al-Dareer, Muhammad bin Saadan, al-Waqf wal-Ibtida' fi Kitab Allah Azza-wajal, investigation: Abu Bishr Muhammad Al-Zarrouque, (1st Edition, Dubai, Markaz Jumaa Al Majid lissaqueafa wa Al- Turath, 1423 AH-2002AD).
Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah, " Tareekh al-Islam wa wafayat al-Mashahir wal'alam", Al-Maktaba al-Waqfia).
Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmed, "Marifa al-Qurra' al-kibar alaa al-tabaqat wal'asar", investigation: Bashar Awwad and others, (First Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation, 1404 AH-1984AD).
Al-Hamdhani, Al-Hassan bin Ahmed Al-Attar, ghayah al-Eikhtisar fi quera'at al-Asharah Ayimmahal al- Amsar, investigation by Dr. Ashraf Mohamed Fouad Talaat. (al-Jamaa al-Khayria Littahfiz al-Qara'an al-Karim, Jeddah, without Edition details, 1414 AH-1994 AD).
Al-Hanbali, Ibn Al-Emad Abu Al-Falah, Shadharat al-dhahab fi Akhbaar man Dhahab, Muhammad Al-Arna`ut, (ed. 1, Damascus, Dar Ibn Kathir, 1406 AH-1986 AD).
Al-Hudhali, Yusuf bin Ali, Al-Kamil fi al- Queraat al- Ashr wa al-Arbayeen al- Zayidah Alaiha, investigated by Abi Ibrahim Amr bin Abdullah, (First Edition, Sama Book House, 1435 AH-2014 AD).
Al-Ishbeli, Muhammad bin Khair. "fharsa ibn khayr al'iishbili" investigation by Muhammad Fuad Mansour, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 AH-1998AD).
Al-Jaabari, Ibrahim bin Omar, "Wasaf al-Ehtida' fi al-Waqf wal-Ebtida', investigated by: Dr. Nawwaf bin Moaeidh Al-Harthi First Edition, Taiba Al-Khadra House for Publishing and Distribution 2020 AD)
Al-Jaabari, Ibrahim bin Omar, Jamila Arbab al-Marasid fi sharah Aqeelah Atraab al-Quasayid investigated by: Muhammad Khudair Al-Zuwaibayi. (First Edition, Damascus, Dar Al-Ghuthani, 1431 AH-2010AD).
Al-Jurjani, Ali bin Muhammad Al-Tarifaat, investigated by: A Group of Scholars, (1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1403HA-1983AD).
Al-Khuzaie, Abu Al-Fadl Muhammad bin Jaafar, Al-Ibana fil Waqf wa Al-Ebteda , (Risala Dukturah beQism al- Qur'an wa Uloomeh, bi-Kulia al-Da`wah wa 'Usul al-Dien be-Jamia Umm Al-Qura Investigated by: Researcher: Samah bint Muhammad Al-Qurashi 1440 AH-2019AD).
Al-Khuzayi, Abu Al-Fadl Muhammad Bin Jaafar, Al-Muntaha, investigation by Dr. Muhammad Shafaat Rabbani. (First Edition, Medina Munawwarah, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, 1434 AH).
Al-Maliki, Abu Ali, al-Rawdah fi al-Qara'at al-Ehda Ashra, Risalah Dukturah bi-Qism al- Qur'an wa Oulumih bi-Kullia Usul al-Dien be-

Jamia al-Imam Muhamad bin Saud al-Islamia, investigated by the researcher: Dr. Nabil bin Muhammad Al Ismail, 1415 AH).

Al-Marsafi, Abd Al-Fattah Al-Sayyed Ajami, Hidayat Al-Qari ela Tajweed Kalam Al-Bari, (2nd Edition, Medina, Taiba Library, undated).

Al-Nahas, Abu Ja`far Ahmad Ibn Muhammad, Al-Qata` wa al-Eitnaf, investigated by Abdul-Rahman Al-Matroudi, (1st Edition, Kingdom of Saudi Arabia, Dar Alam Al-Kutub, 1413 AH-1992AD).

Al-Oumani, Abu Muhammad al-Hasan bin Ali, al-Murshid fi al-Waqf wal-Ibtida', (Resaalati Majistir be-Qism al-Kitab wa al-Sunnah bi-kulia al-Daewa wa Ousul al-Dien be-Jamia Umm Al-Qura, (Umm Al-Qura University, Investigated by: Hind Al-Abdali and Muhammad Al-Azouri, 1423 AH).

Al-Qafti, Ali bin Yusufm, "Inbah al-Ruwat alaa Anbah al-NUhat" Investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (First Edition, Beirut, Dar al- Fikr al- Arabi, 1406 AH-1982 AD).

Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib, Sharah Kalla wa Balaa wa Naam wa al-lwaqf alaa kul Wahidah Minhunna fi Kitab Allah Azza wa Jal, Ahmad Hassan Farhat, (First Edition, Jordan - Dar Ammar, 1423 AH / 2003AD).

Al-Qalansi, Muhammad Ibn Al-Hussein, al-Kefayah al-Kubraa fi al-Quera'at al-ashr,, Review and Commentary by Jamal Al-Din Muhammad Sharaf, (Dar Al-Sahaba Dar al- Turath, Tanta - Egypt, 1st Edition, 2003 AD).

Al-Razi, Ibn Abi Hatim, Al-Jarh and Al-Ta'deel (1st ed., Beirut, Dar ihya al-Turath al- Arabi, 1271 AH-1952 AD.(

Al-Sajawndi, Abu Abdullah Muhammad bin Tayfour, Ealal al-Wuqoof, Investigation: Dr. Muhammad bin Abdullah Al-Eidi (2nd Edition, Maktba Al-Rushed, 1427 AH-2006).

Al-Sakhawi, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad, Al-Wasila 'ilaa Kashf Al-Aqeelah, investigation by Dr Moulay Mohamed Al-Idreesi, (First Edition, Riyadh, Maktba Al-Rushed, 1424 AH - 2003 AD

Al-Sakhawi, Alam al-Deen Ali bin Muhammad, Fath Al-Wasid to explain the al- Quaseed, investigation: by dr. Moulay Mohamed Al-Idreesi. (First Edition, Riyadh, Maktabah Al-Rashed, 1423-2002)

Al-Sakhawi, Alam al-Deen Ali bin Muhammad, Jamal al-Qurra' wa Kamal 'al-Iqra, Investigation: Dr Ali Husain Al-Bawab. (First Edition, Makkah Al-Mukarramah, Maktabah Al-Turath, 1408 AH-1987AD).

Al-Shahrizuri, Abu al-Karam al-Mubarak bin al-Hasan, al-Misbah al-Zahir fi al- Queraat al- Ashr, investigation by Prof. Ibrahim bin Sayeed Al-Dossary, (First Edition, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Riyadh 1435 AH).

Al-Shawkani, Muhammad bin Ali, Fath Al-Queadeer al-jame bayn Fanny al-Rewaaya waal-Diraya min Eilm al-Tafseer , reviewed and

commented by Hisham Al-Bukhari and Khider Akkawi. (al-Maktaba al-Asaria - Beirut, 1st Edition, 1417-1996 AD).

Al-Sindi, Abd al-Qayyum ibn Abd al-Ghafoor, al-Muntaqaa fi Masayil Alwaqf Walaibtida (1st Edition, Makkah Al-Mukarramah, Maktabah al-Asadiya, 1440 AH 2019 AD).

Al-Suyuti, Jalaluddin. "Bughia al-Weaa fi Tabaqat al-Luaghwiyeen wa-al-Nuhaah" investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Lebanon, Sidon, al-Maktaba al-Asaria).

Al-Tabari, Abu Maashar, al-talkhees fi al-Queara'at al-Thuman, investigation: Muhammad Hassan Aqeel Musa, (First Edition, al-Jamaa al-Khayria Littahfiz al-Qara'an al-Karim, Jeddah, 1412 AH-1992AD).

Al-Zarkali, Khair al-Deen, (First Edition, Dar al-eilm lilmalayeen, 2002 AD).

Ibn Abi Dawood, 'Abu bakr al-sajistani. "al-Masahif", Investigation: Majdi Fathy, wa Jamal al-Deen Sharaf. (Egypt, Dar al-Sahaba lil-Turath be-Tanta, 2007).

Ibn al- Musanna Abu Ubaida Maamar, Majaz al-Quran, Investigation: Muhamad Fuaad Sazkayn, (without Edition detailes, al-Qahira, Maktaba al-Khanji, 1381).

Ibn al-Ghzzal, Abul Hasan Ali bin Ahmad, "Al-Waqf wala-Eibtida', (REsaala Majestir be-Qism al-Lugha al-Arabia bi-Kulia al-Adab wa al-Oulum al-Einsania bi-Jamia Dimashque, 1420- 1999).

Ibn al-Jazri, Muhammad bin Muhmmad. "Al-nashr fi al-Qara'at al- Ashra". Tashih: Ali Muhammad al-Dhubaa. (Dar al-Kutub al-Eilmiah).

Ibn al-Jazri, Muhammad Bin Muhmmad. "Ghayah al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'a" Ounia bi-Nashrihe J. Birjestrasar. (First Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Eilmiah, 1352-1933).

Ibn al-Jundi, Abu Bukr, "Busatan al-Hudat fi Ekhtilaf al'ayimmah wa al-Ruwat fi al-Qara'at al-Thalath Ashrah wa Ekhtiar al-Yazidy, Investigation: Dr. Hussain al-Eawaji, (First Edition, Maktaba Dar al-Zaman, al-Madina al-Munawara, 1429-2008).

Ibn al-Nadim, Abu al-Farja. "Al-Fahrast". Investigation: Ibrahim Ramadan. (2nd Edition, Beirut, Dar al-Marifa, 1417-1997).

Ibn Ghalboun, Abu al-Hassan Tahir al-tadhkira fi al-qira'at al-thaman, Investigation: Dr. Ayman Rushdie Sweid (1st ed., al-Jamaa al-Khayria Littahfiz al-Qara'an al-Karim, Jeddah, 1412 AH-1991AD)

Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad. "wfiat al-A'ayan wa A'anba' Abna' al-Zamana" Investigation: Ihssan Abbas. (First Edition, Beirut, Dar Sader, 1900 AD)

Ibn Mahran, Abu Bakr, "al-ghaya fi al-qara'at al-ashr" Investigation: muhamad ghiath al-junbat, (1st Edition, Dar Al-Shawaf for Publishing and Distribution, Riyadh, 1405 AH-1985AD).

Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram "lesaan al-arab" (3rd Edition, Beirut,

Dar Sader, 1414 AH).
Ibn Swar, Ahmed bin Ali, almustanir fi alqara'at al-ushr, Investigation: Dr. Ammar Amin Al-Dado, (. (First Edition, dar al-buhuth lil-dirasat al-Islamia wa'Ehya' al-Turath , Dubai, 1426-2005).
Ibne Mujahi, Ahmed bin Musa, "Al-Sabaa" Investigation: dr. Shauwquei Zaif. (3rd Edition, Dar al-Maarif, without date).
Safadi, Salahuddeen, " al-Wafi bil-Wafayat", investigation: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Beirut, Dar Ehya' al-Turath al Arabi, 1420 AH-2000 AD).
Sebt al-Khayyat, Abu Muhammad Abdullah bin Ali, al-Ikhtiar fi alqera'at al-ashr, investigation: Prof. Abdul Aziz bin Nasser Al-Sabr, (without Edition details 1417 AH).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Sayings of Nusayr Ibn Yusuf al-Nahawi (d.240 AH) in the Science of Stopping and Starting, in Reading the Qur'an Collection and Study** Prof. Fahad Bin Mutie Al-Mughadhdhawi	9
2)	**Complementarity between the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) and Shādh (Isolated) Readings [of the Qurʿan] on Connotation- Al-Fatihah and The Seven Long Chapters as a Case Study-** Prof. Abdur Raheem bin Abdullaah bin Umar Al-Shinqeeti	77
3)	**Omission and Confirmation In the Farshī Qur'anic Readings - Compilation and Analysis -** Prof. Ahmad bin Muhammad al-Qudaat	121
4)	**Complication of Irrigular modes of Qurʾānic Recitation in the book (al-Muḥtasib) by Ibn Jinnī (Presenting and studying)** Dr. Yahya bin Hadi Asiri	173
5)	**Ibn Ghalboun's Approach to** Tawjeeh **Al-Qiraʿat (Peculiar Interpretation of the Modes of the Qurʾān) in His Book "Al-Irshad" (Analytical and Inductive Study)** Dr. Ayman Iqbal Muhammad Ismail	227
6)	**Justifying the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) Qur'anic Readings Using the Arab Styles in the Book of Al- Hujjah of Abu 'Ali Al-Fārisī "Surat Al-Baqarah, Collection and Study"** Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi	277
7)	**The Qurʾān Approach in Reassuring Patients and Relieving their Pain - An Objective Study-** Prof. Ali bin Abdillah bin Ḥamad al-Sakākir	309
8)	**The Efforts of Abu Bakr Ibn Al-Arabi in Criticizing the Tafseer Narrations (Selected Samples)** Dr. Muhammad Mustafa Ali Mansour	367
9)	**The Qur'anic Proverb and Its Connection with the Context of the Chapter Surah al-'Ankaboot and Al-Jum'ah As Case Studies** Dr. Sultan Fahad Ali Alsattami	405
10)	**Methods of Validating in the Rulings of the Qurʾān** Dr. Muhammad Abdullah Jabir Al-Qahtani	453
11)	**The Two Statements of Abdullah bin Mas'ood and Abu Abdir Rahman As-Sulami in Learning the Noble Qur'an and ImplementingIt: Narration and Text-Wise** Dr. Malik Hussen Shaapan Hasan	505

12)	**The Attention Given by the Earlier Scholars to the Deaths of the Narrators until the Middle of the Third Century [of Hijra] "A Critical Study"** Prof. Sulaiman bin Saalih Ath-Thinyaan	557
13)	**Hadiths of Ibn Akhee Al-Zuhri (the Nephew of Al-Zuhri) In Sahih of Al-Bukhari - Analytical Study -** Dr. Sulaiman bin Abdullah Al-Saif	591
14)	**Narrations that are Marfūʿ (Attributable to the Prophet) and Mawqūf (Attributable to the companion) on the Inheritance of Dhawul Arḥām (the Extended Family Members) - Compilation and Study -** Dr. Khalid bin Abdullahi Al-Tuwayyan	639
15)	**Ṣadūq fī Nafsihi "Honest in Himself" according to Imam Al-Dhahabi (An applied inductive study)** Dr. Badr Hamoud Rabiʿ Al-Ruwailī	697
16)	**The prophetic Abandonments which were Agreed upon by Bukhari and Muslim - Analytical Study -** Dr. ALy DIAGANA	769

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
(**Managing Editor**)
Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue:199 Volume 1 Year: 55 December 2021